

التمن  
١٠ ملهات

# البلاغ الاسبوعي

المعد  
٤٥

## الزعيم الاكبر



٢  
٢

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

## البلاغ الأسبوعي

الاشتراكات ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## فقيد الوطن

## المغفور له سعد زغلول باشا

واليوم حين يبكي المصريون سعداً و يذرفون عليه دماء قلوبهم ،  
يبكي كذلك السوريون في سوريا ، والطرابلسيون والتونسيون  
والمغاربة في شمال أفريقيا ، والعرب في بلاد العرب ، وبيكيه كل  
شعب في الشرق والغرب يجاهد في سبيل استقلاله ، ويسير زعماءه  
على أثر زعيم مصر الذي ولي ، بل تبكيه أمة العالم طراً لفرط ما سمعت  
عن مبادئه وأعجبت بجهاده ، ذلك ان سعداً كان زعيماً للشرق وللأمم  
المستعبدة جميعها ، وكان شمس الحرية أشرقت في مصر لتبدد ظلمة  
الاستبداد في أنحاء العالم !

\*\*\*

ولسعد أيام بارزة في حياته ، وسنابق الى الابد بارزة في حياة  
مصر الخالدة ، يذكرها جيل بعد جيل ، وتسجلها القرون والدهور  
القادمة كما سجل التاريخ أعمال العظماء منذ آلاف السنين . ولكل  
يوم من تلك الأيام أثر قرن كامل وفعل عهد جديد ، فلا عجب أن  
تولدت الحركة الوطنية ونشأت مصر المستقلة الحديثة ، من يوم  
ذهب فيه سعد رفقة صديقين من أصدقائه الى تمثل القوة الانجليزية  
في مصر ، وطالبه وطالبها بارجاع حقوق مصر المسلوقة واستقلالها  
المقصوب ، هذا والاحكام العرفية مفروضة على البلاد وسيف  
الارهاب معلق فوق الرؤوس . ومن هذه الحركة التي أثارها سعد نشأت  
الحركة الوطنية المصرية التي لا تزال قائمة حتى اليوم والغد ، ولن تهدأ  
وتستقر الا حين تنال مصر نايبتها السامية . فهل ذكر التاريخ قبل  
ذلك ان ساعة من يوم فرد تنجح جهاد أمة مدة أعوام عديدة ، وتنت  
في أحد البلاد عهداً حديثاً طويلاً ؟ !

( البقية على صفحة ٤٣ )

نزلت بمصر الجامعة الكبرى اذ اختلطت بدلتون زعيمها  
الاكبر في مساء الثلاثاء الماضي ، وما اختلطته الا من بين أعين الشعب  
وجفونها ، وما انزعته الا من أولئك المصريين وأكبادهم .

وسار الخبر بين الناس فكانوا من فرط حزنهم لا يريدون ان  
يصدقوه ، وكانوا يغالطون عقولهم ويحسبون ان سعداً لا يموت !  
وكيف يموت إنسان جمع في نفسه أرقى صفات الانسانية ، ورجل  
شمل شخصه كل معاني الرجولة ؟ وكيف يموت زعيم توحدت فيه  
آمال أمة باجمعها ، ويهوى قائد هو علم مصر الخفاق ؟ وكيف  
يمكن قلب كان ينبض دوماً بالوطنية الصادقة والاخلاص الناصح  
وكان موطن التبل والبطولة ومكان الجد والاقدام ؟

لم يكن سعد شخصاً واحداً ، ولكن أمة توحدت أفرادها  
وأحزابها وهيئاتها ، فصارت سعداً ، وصار سعداً أملاً لا يمتوره  
الياس ، ومبدأ لا يصيبه التبدل .

ولم يكن سعد مصرياً بين المصريين ، ولكنه كان « مصر » بليها  
وخبرها ، وبتاريخها وعجدها وجلالها ، ثم كانت « مصر » فيه عبارة  
عن معنى واحد هو « الحرية » ، وكلمة واحدة هي « الاستقلال التام »  
ولم يكن سعد ابن الشعب ويجاهد لسلطة الشعب لحسب ،  
وانما كان سعد رمز الديمقراطية الخالصة ، وقدس السيادة الشعبية ،  
والخلاصة التي تجتمعت فيها سلطة الأمة ، فملت على سلطة الفرد  
وغلبت حكم الاستبداد .

كذلك كان سعد فرداً وأمة ووطناً ، وكان خلقاً ومبدأ ومعنى ،  
فان مات ففقد خشي الناس ان كل أولاد مانوا بموته ، وان رحل فقد  
ذهل الناس اذ داهمتهم هذه الحسارة العظمى .



## كل ما عرف عن الراديوم حتى الساعة من تحضيره . وخصائصه . واستعماله

لمؤسس كورى ابن مستكشفه

افضحت مجلة العلم والحياة الفرنسية عدداً من اعدادها بمقال غاية في القيمة والنفاسة لمسيو موديس كورى ابن مستكشف الراديوم ضمنته خلاصة ما عرف الى هذه السنة عن ذلك الشئ من حيث تحضيره وخصائصه وأحدث ما استعمل فيه .

ومفهوم ان الموجود في العالم من الراديوم لا يجاوز بضعة مئات من الترامات حضرت من عهد ان استكشفه مسيو موديس كورى وزوجته في سنة ١٨٩٨ الى يومنا هذا . وبدى ان في قوة الموجود من ذلك الجسم العجيب الخاصات ما يدل على ندرته من جهة . وعلى صعوبة تحضيره من جهة أخرى ولا غرابة فلا بد من معالجة طن من أغني المعادن لاستخراج ١٠٠ ملليغرام من الراديوم . والموجود اليوم هو من معدن يسمى (بشيلاند) من الكونفو البلجيكي . والمعالجة طويلة دقيقة تقتضي علماً ورقابة مستمرة .

وبالمقدار القليل الموجود من الراديوم خطا العلم خطى كثيرة الى الامام خصوصاً في الكيمياء الطبيعية وفي أبعاد ما عرف في تكوين المادة . وقد تناول المضي في المباحث الراديومية بعد مسيو موديس كورى المستكشف مسيو موديس كورى لوالده مدام كورى فجاء بشرح مجلة العلم والحياة كل المروف عن مستكشف والديه قال :

اشعاع الراديوم من أغرب غرائب خاصات المادة . وقد استلقت نظر العالم المسمى برمتيه من يوم استكشافه وجرت للمباحث بحراها في كل جهة تعرف العلماء حتى هذه السنة (١٩٢٧)

نحو ٣٠ من الاجسام المشعة وفي رأسها الراديوم الذي استكشف في سنة ١٨٩٨ ولم يكن يوجد منه بعد تلك السنة أكثر من بضعة سنتغرامات ثم صار تخضع الراديوم صناعة وأقيمت له المصانع اذ كثر الطلب عليه ولكن لم يتم الحصول الى اليوم على أكثر من بضعة مئات من الترامات . وما يجعل لصناعة الراديوم شأناً خاصاً هو كثرة الخامات ومقاديرها الهائلة المستعملة في الاستخراج ثم هي لا تخرج الا القليل من الراديوم لمعالجة طن كامل من أغني المعادن كما قلنا لا تخرج أكثر من ١٠٠ ملليغرام :

والراديوم موجود في معادن مختلفة ولكن استخراجها قبل الحرب لم يكن يجري الا في فرنسا على قوة اهمية راديوم المعادن التي بها فكان يؤتى بالمعادن من البرتغال وكولورادو وكان لابد في الحصول على غرام راديوم واحد من معالجة ٨٠٠ طن من المعادن واستخدام ما يزيد على ٣٠٠ طن من المركبات الكيميائية و ٢٠٠ طن من الفحم و ١٥٠ ألف طن من السوائل . فلما استكشف معدن البشيلاند في الكونفو البلجيكي زادت الكمية المستخرجة فبلغت ١٠٠ ملليغرام من الطن وتقصت النفقات . ولكن كميات المعادن للمعالجة وكميات المواد المستعملة بقيت على حالها فبقى ثمن الراديوم على حاله من البهاظة وهذا الثمن هو حوالي مليون من الفرنكات الآن للترام من الراديوم التي .

والبشيلاند هذا معدن اسود اللون قوى الكثافة . يفسد ويغير بالمؤثرات الجوية فيتلون بالوان بديعة خضراء وصفراء وحمراء عجيبة في

ألوانها والسبب في حدوثها التحولات المتعاقبة التي تتأوب على اوكسيد الاورانيوم الذي يتألف منه المعدن . ويوجد الراديوم على الاغلب في معادن الاورانيوم .

ويوجد البشيلاند في الكونفو مع معادن أخرى كالنحاس والكوبالت ولا تخفر المناجم لاستخراجها بل يقطع قطعاً . وما يذكر هنا ان مسيو موديس كورى وزوجته استخراجا اول مقدار من الراديوم من بشيلاند جاء به من بوهيميا .

واول معالجة للبشيلاند تكون بسحقه فيستعمل الى دقيق ناعم . ثم يصالج بمحاض السولفوريك المركز الحار فيذيب الحامض جزءاً عظيماً من المواد القريبة ويبقى في قاع الدنان الراديوم باسم سلفات الراديوم ولكنه لا يزال مع ذلك كثير الاخلاط فصجى عليه طاقة من الاعمال للتنقية وذلك بواسطة حامض الكلور يدريك وكربونات الصودا . وكل عملية من عمليات التنقية تتبع بكثير من الفسل والتزئيش بالمرشحات الضاغطة . ثم يكون الحصول في النهاية على ١٠ ملليغرام من الراديوم في كل كيلوغرام من المتقى ويبدو الجسم المتحصل في معظمه بشكل ملح هو ملح الباريوم القريب الخاصات من الراديوم ولكنه يعوزه الاشعاع . فصجى طريقة «البورة» لفصل الباريوم عن الراديوم وتكرر مراراً وكلما قارب الاتصال النهائية دق المعدل وازداد خطره واشتدت خطورته وانتقل المعدل من القاعات القصية في العامل ومن الجفان العظيمة الى غرف الضخيم الكيكي والاواني الصغيرة واتخذت أدق التحوطات حتى لا يباذى الحضر بالاشعة المنبعثة عن الراديوم واستعملت أشد الآلات الحساسة مثل الالكترسكوب ذى الورقة الذهبية لقياس الموجود من الراديوم . ولا يوضع بعد ذلك في آنيته الخاصة به الا وبينه وبين الحضر الواح من الرصاص تقى صدر الرجل وعلى عينيه المناظير الخاصة وفي يديه اللقفازان الواقية من الاشعة . وعرف من المواد المشعة البوليونيوم والاكتينيوم والباريوم وغيرها نحو ٣٠ من

بضعة ستيمترات . ومن خاصاتها النفوذ في الجسم الانساني بسهولة .

وكل هذه الاشعة قوى وقد رتب في السنة الماضية تحت ثلاث فئات فصيلة الادرانيوم والراديوم . وفصيلة الاكتينيوم . وفصيلة الثوريوم . ولينوتوريوم . ولقد قلنا ان الاشعاع الادرانيوم انار مسألة

الاجسام . وقسمت اشعتها الى اشعة اكس وب وى اليونانية (ايحرك)

أما اشعة اكس فجزئيات ذات حجم ذرى ممثلة بالكهرباء الايجابية ومقدوفة بسرعة هائلة (٢٠.٠٠٠) من الكيلومترات في الثانية ) وتقذف بسهولة اذا عورضت بورقة . ثم انها لا اجتاز في الهواء الا بضعة ستيمترات .



محضر الراديوم وقد فرغ من التحضير

وقد أخذت هذه الصورة الفوتوغرافية في الظلام ولا نور الاضواء الادرانيوم وري الواح الرصاص ما بين المحضر والكاش لتوقيته من الاشعة

تأليف للمادة . ونظرية هذا كما قال العالم رذرفورد الانجليزى ان في كل ذرة نواة مركزية ممثلة بالكهرباء الايجابية وحول هذه النواة الكتلونات جزئية من الكهرباء السالبة كتلتها اضعف من كتلة النواة وقد يشبه المجموع بالنظام الشمسى .

ودخل الراديوم في التطبيقات الطبية وكان اول ما شوهه من مفعوله الاحراق السطحي فاستعمل في ازالة الانسجة المريضة واول عملية

وأشعة ب مؤلفة من جزئيات أحجامها الذرية أصغر من أحجام ذرات أشعة اكس وكهربائها سالبة فهي الكتلونات وسرعتها تزيد من الاشعة السابقة وربما بلغت سرعة النور ( ٣٠.٠٠٠ ) كيلومتر في الثانية . وهي أشد نفوذاً من أشعة اكس .

وأما أشعة وى (ايحرك) فتأثر الاشعة الاولى الا ان اشعاعها الكهربائي منططيسي وقوة نفوذها مذهلة تقريبا بقفها لوح من الرصاص في سمك

أجريت به كانت في مستشفى القديس لويس بباريس في بعض الامراض الجلدية . ثم استعمل من ثم في علاج بعض انواع السرطان الا ان أثره في الطب لم يتسع دائرته الا الآن .

أما في الزراعة فقد ظهر مفعول الراديوم عجيبا في الاسراع بالنماء النبات . وكانت اول تجربة في سنة ١٩٠٩ بالحقل الطيبى التبانى بمجدون غابات مرضية كل الرضى . وطريقتهما انهم خلطوا التربة باملاح ضعيفة الاشعاع القمح واللوبيا والتبغ المزروع نهاية في سرعة نمو والجودة . ثم تنوعت التجارب فحيط بعضها ونجح بعض آخر ولعل السبب انما يرجع الى قلة الغيرة في الاجراء أو وجود ما عاكس الاملاح المشعة في تركيب مادة التربة . وكيفما كان الامر فان ارتفاع امان الاملاح المشعة الآن ربما آخر من التوسع في استعمال الراديوم ونحوه في الزراعة الصغيرة وأغاد الفائدة المدهشة في الزراعات الصغرى كزراعة الزهر على أنواعه خصوصا في (الزهرات) .

ودعى ان الاملاح المشعة لا تستعمل كمادة بل كنشط عظيم لسرعة النمو وشده ففى اذن قد تخلط بالاسمدة المغذية فتكون النتائج من أعاجيب ما استطاع العلم الحديث وهام هذه صورة فتوغرافية أخذت في الظلام الحالك ولا نور الا اشعة الراديوم وفيها يرى المحضر كيف يذهب لوضع الاملاح المشعة في أنابيب خاصة وتحول من بينه وبين الاشعة الواح سمكة من الرصاص حتى لا تؤذي

## توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في باريس هو مسيو ادوار ارمولى مدير شركة الاعلانات المصرية

M<sup>r</sup> EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence  
Egyptienne de Publicité  
3 Rue Mesnil, Paris



## ساعة غريبة !

عمل على البلاطنة العليا القديمة. وتختلف أشكال هذه العدد باختلاف المصانع وكلها مثبتة بالمسامير البرمة.

ولما كان في الساعة ما لا يقل عن ١٠٠ قطعة في حركة دائمة فقد خفف الاحتكاك بإجمار دقيقة تدور فيها أو عليها الحاور وتضخ من الياقوت أو المقيق وتحموها وقد يبلغ ثمن الكيلوغرام من هذه الاحجار من ١٢٠ ألفا الى ٢٠٠ ألف من الفرنكات . بل قد يرتفع الى مليون او اثنين فاكثر تبعا للصنف غير ان في الكيلو نحو ١٠٠ ألف من الاحجار . ويقدر أيضا ثمن الفولاذ المستعمل في اللولب بما لا يقل عن ٣٠ ألف من الفرنكات في الكيلو الواحد نعى أغلى من الذهب الخالص ...

وصناعة الساعات في سويسرا وفرنسا من أدق الصناعات الموجودة في الوجود فهي تتطلب أقصى ما يملكه الانسان من مهارة وبراعة وقوة في العين واليد . ولكن الآلات الصالحة خففت كثيرا الآن من عناء الصانع فهناك آلات نهاية في الدقة والاحكام لصنع قطع الساعات وتركيبها وضبط حركاتها ورسم علاماتها وإشاراتها ومقارنة الساعة بعد اكملها وتسييرها بمثال مكبر بوجود لا يخطئ أدنى خطأ .

والساعة الجامعة التي يرى الفاني صورها في هذه الصفحة هي أوفى ساعة صنعت الى الآن ولها وجه آخر غير الوجه المشاهد في الصورة . وهي تبين الايام والتواريخ والشهور والسنين بسيطة وكبسة والقرون وأوجه القمر والفصول والاعتدال وفيها كرونوغراف وعداد للساعات والدقائق والثواني ثم انها تدق الساعات وانصافها وأرباعها وتنبه عن حالة الجو وعن اختلاف الساعات في ١٢٥ مدينة من كبريات مدن العالم المتحضر . وتعرف مواعيد الشروق والغروب وفيها مقياس حرارة ومقياس للضغط الجوي ومقياس للارتفاع وبها بيت ابرة (بوصلة) وعلى حافاتها رسم المناطق الجبلية ما يبيده الانسان علاماتها ٢٣ ساعة . وفيها ٢٧٥ قطعة وقدرتها بعشرين ألفا من فرنكات قياس . وقد أمن عليها صانها بما يبلغ ٢٠٠ ألفا من الفرنكات .

عليه الآن . والرقاص واللولب ما أظهر ما في الساعة للرأى اذا راقب الحركة من الوجه المقابل للمينا . وقد صنع الاول من فولاذ ونحاس أصفر لا يتأكل الصدأ ولا انكماش من غير اى اخلال بالحركة المنظمة . وفي الرقاص من ١٦ الى ١٨ (برميته) ثققله وتحفظ موازته في جميع الاتجاهات . واللولب نهاية في الخفة فهو في الساعة الصغيرة لا يزن اكثر من ١/٢٥٦ من الغرامات نعى أقل من المليغرام ولكن في سفوديه ان يجعل ماهو أثقل منه وزنا بثلثين وثلثين مرة من غير ان يتغير شكله .

وكانت قطع الساعات فيما سلف تحصر كلها بين بلاتين . اما اليوم فلا يوجد الا بلاطنة

الساعة الجيدة لا تتألف من أقل من ١٥٠ قطعة . ومعظم هذه القطع خاص بالحركة . ومن فوقها المينا والعقربان وكل ذلك في شبه علبة من المعدن .

وأساس الحركة في الساعات التناضس الحركي والسيارات الثلاث . والطرز وهي آلة في الساعة لتضيق الحركة ووزنها . ثم المنظم . ومن النقص ان لا يعرف المرء ساعته كما يعرف سيارته أو آلة كتابته .

اما الحركة فليست دقيق من الفولاذ لف لفا حارونيا ووضع في شبه أنبوب إذا أراد (ملء) الساعة فان الملء لا يقع مباشرة على هذا المحور وانما يدير عجلة التاج فتدير هذه عجلة أخرى من الصلب في محور الأنبوب وبعد ذلك يتم ملء المحرك او (الزيتيك) . وزنة هذا في الساعات الصغيرة لا تزيد على بضعة ديسيرامات ... وعجلة أنبوب المحرك ذات الاستان تدير السجلات الاخرى فتنتقل القوة المحركة الى الطرز الذي ذكرناه . ول هذه السجلات عمل آخر هو ادارة العقربين ولكل عقرب عجلة خاصة .

والطرز او الآلة الخفيفة للمحرك اذا لم تكن موجودة في الساعة فان السرعة تبلغ حدا يدهش الرأى بسبب التضاضع الحادث من تماشي السجلات فالطرز يزن الحركة كما يخففها . والمنظم ينظمها . والطرز والمنظم من أدق عدد الساعة فلما لم يكونا نهاية في الاحكام فان اربى كرونومتر لا تكون بدونهما أكثر قيمة من علبة من علب السوط . . . . .

وليس المنظم الا (الرقاص) ولكنه في ساعات الخاطئ غيره في ساعات الجيوب والايدي كرقاص في ساعات الجيب يعبر حركته في أوقات متساوية مهما اختلف وضع الساعة . ثم انه يستمد حركته من اللولب الذي اخترع في سنة ١٦٧٤ ثم حسن بعد ذلك وصار الى ماهو



أوفى ساعة واجمها آلات

ويستعملها المرء على ٢٣ حالة مدونة في مثل المثال

واحدة بجانب المينا . وهي عبارة عن رقيقة من النحاس الأصفر فيها تقرب للمسامير (البرمة) والحاور والكيارى فهذه الكيارى مثلا

## تتويج مهراجا بوتان

ونظام الحكم في بوتان له شيء من العراة  
لانه نظام مزدوج يشمل الحكم الدينى  
والحكم الروحاني ، ويشمل الاول المهراجا  
« تحت سيطرة الانجليز » ويشمل الثاني كاهن  
أعظم يسمى « دراما راجا » وعرشه متوارث  
مثل العرش الدينى . وعلى المهراجا عنه

نصب خصيصا للاحتفال ثم تمت مراسيم  
التتويج — أو بالأحرى التعمين — في ١٤  
مارس الماضي .



مهراجا بوتان الجديد وهو في باكورة الشباب

بوتان احدى ولايات الهند وتبلغ مساحتها  
عشرين ألف ميل مربع وتقع على السفح  
الشرقي لجبال الهماليا وتاخم ولاية بنغال ومملكة  
أسام وقطر التبت . وهي احدى الولايات الهندية  
التي تستمتع بتعصيب من الاستقلال الداخلى  
وقد مات أميرها « المهراجا » في ٢٢ مارس  
سنة ١٩٢٦ ، وفي مارس الماضي بدأ تتويج ابنه  
الاكبر وإجلاله على عرش بوتان على أيه ولهذا  
الغرض سافر الكولونيل ميل حاكم سكيم والتبت  
الى « بوناخا » عاصمة بوتان ليمثل الحكومة  
البريطانية في حفلة ارتقاء المهراجا الجديد وقد  
كانت حفلة التتويج دالة بجميع مظاهرها على  
تجبة المهراجا لبريطانيا العظمى فان الكولونيل  
ميل الانجليزى استعرض الجنود الهندية بعد ان  
استقبل بالموسيقى ومظاهر الخفاوة البالسة —  
وكان حفل التتويج خاصة به . . وكان المهراجا  
الجديد يرتقب الكولونيل وحاشيته في سرادق



الجزء الاعلى من قصر المهراجا في مدينة « بوناخا » العاصمة الصيفية لبوتان



بارون بلوب أحد أشراف بوتان وزعم الجزء الغربي  
منها ويرى هنا في ملابسه الوطنية



## امبراطور الصين السابق



صورة سوان تونج آخر قياصرة الصين الذي اضطر الى التزل عن عرشه في سنة ١٩١٢

آخر قياصرة هذه الاسرة قد اضطر في هذه السنة على اثر خيانة بعض قواده وسقوط بيكن في ايدى اسرة المانشو. غير أن سلطنة اميرة مانشو نفسها لم تصبح شاملة لجميع انحاء الصين في عهدها وذلك لسواد نظام الاقطاعيات فكانت سلطة القيصر في الاصفاع النائية من امبراطوريته محصورة في تعيين الولاة وتبليط الاشراف. ولا تزال الصين في اضطراب دائم منذ اعلان الجمهورية في سنة ١٩١٢ غير أنها بدأت الآن تنظم أمورها وسيكون لها مستقبل عظيم اذا انتهت الحركة الثائرة فيها بتوحيد اجزائها وبالقائه الامتيازات الاجنبية.

سوان - تونج هو آخر قياصرة الصين وقد دكت الثورة عرشه سنة ١٩١١ ومنذ ذلك انقلبت الصين جمهورية. غير أن سوان - تونج لم يحكم قط فانه حين صعد الى العرش في سنة ١٩٠٨ كان طفلا صغيرا فوضع تحت الوصاية وفي سنة ١٩١٢ انتهت هذه الوصاية بانتفاء الملكية فحسب بناء على اتفاق عقده يوان شيكاي رئيس الوزراء مع سون يات سن زعيم الصين الجنوبية ورئيس الحركة الجمهورية في ذلك الحين وكانت اسرة المانشو قد حكمت الصين منذ سنة ١٦٩٤ اذ حلت محل اسرة منج التي تولت الحكم من سنة ١٣٦٨ الى سنة ١٦٤٤ وكانت

تتويجه أن يعترف بالسيادة الدبلوماسية لهذا الكاهن ويسلم منه براءة الحكم ، وقد جلس بجانبه في حفلة التتويج الاخيرة بينما جلس الكولونيل بيلي على يمين العرش واحتل الضيوف من كبار الاجانب مقاعد بينها وبين العرش فراغ ، وكان أمراء يوتان وأعيانها يتقدمون الى المهرابا الجديد بطاعتهم وخضوعهم . وقد قلد المهرابا لهذه المناسبة وساما بريطانيا رفيعا .

## البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الیومی» و«البلاغ الاسبوعي» في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافييه دي لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

## في مراکش

معهده البلاغ الیومی و«البلاغ الاسبوعي» في مراکش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم مدينة - بطولان مراکش -

## في السودان

معهده بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات السودان هو الخوجة بقولا ديمتري كانيغا تيدس صاحب مكتبة «البازار السوداني» بمدينة الرمدار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في أم درمان واخرطوم بحري وعطبرة وجورسودان وروادمدني وسنجة والايض .

## الدورة الدموية

### أمراض القلب

-٢-

يحتل القلب فيضطرب نظامه الطبيعي وتشوه أجزائه المختلفة وخصوصا الصمامات التي تفتح وتغلق عند مرور الدم من الأذينين للبطينين أو من البطينين للمروق . وتضيق الفاعلة فلا يمر منها الا كمية قليلة من الدم فيرسب أكثره خلف الصمامة المتصلة او تحت الصمامة فلا يحكم غلقها . ويود الدم فيتسرب الى الجزء الذي يجب ان يفرغ منه الدم فينشأ عن ذلك خلل عام ويضخم الجزء الذي يرسب فيه او يتسرب اليه الدم خلف الصمامة المتصلة من تأثير المقاومة والاجهاد في إعادة الدم لجراه الطبيعي بقدر الاستطاعة .

هذا الخلل لا يؤثر في الجسم الا قليلا مادام القلب يجاهد ويقاوم ويعوض ما فسد من نظامه ويستمر على تادية عمله الشاق في مثل هذه الظروف الصعبة بشرط ان يلزم الانسان حدود الاعتدال والفناعة في حركاته وتغلاته وفي أكله وشربه وعمله . أما اذا أرهق نفسه وأتهك جسمه في أعمال شاقة وأفرط في الأكل والشرب وتعدى حدود الاعتدال في كل شيء ، فحينئذ يختل توازن القلب كلياً وتضعف عضلاته فلا تقوى على العمل ولا يندفع الدم للمروق كالعتاد فيرسب في أجزائه وفي سائر أجزاء الجسم فتفشل الدورة الدموية ويقل تغذية الاعضاء . والانسجة من ماء الحياة فيضعف الجسم وترتكب الاعضاء ويختل توازنها وتشل وظائفها ويبطل عملها وتظهر الاعراض الآتية من تأثير ذلك : ضعف عام . هتان الوجه . اصفرار الجلد . ازرقاق الشفتين والأصابع . تشوه الأقدام مع تقوس الاظافر عسر التنفس . قلربض يلهث من الحركة والمشي وخصوصاً اذا صعد سلسماً . وكذلك يظهر على اللبل : أوزيما أو ارتشاح في الاطراف

السفل أي اختفاؤها من تأثير ركود وترشيع الدم السائل الدموي فيها وتورم في الوجه واختناخ الجسم وخصوصاً البطن من اثر الاستسقاء العام واضطراب في النبض فيكون أحياناً سريعاً وأخرى بطيئاً وتضيق دقات القلب ضعيفة ومضطربة وغير مألوفة ويمتد القلب خارج حدوده الطبيعية وتسمع له أصوات شاذة غير اعتيادية وتنبعث منه رعشة غريبة تشعر بها اليد اذا وضعت عليه من الظاهر .

وعندما تكون عضلات القلب قوية يمكنها القيام بمهام عملها مع وجود العلة في القلب ومع ذلك لا يشعر المريض الا بجم قليل من جراه سرعة النبض وزيادة الضغط الدموي وتدفق الدقات بقوة مع وجود لنت صوقي يسمع في موضع العلة وحفيف خاص يشعر به عند المس وزيادة التعب والقلقل ويظهر الخفقان والتورع والدوخة والارق كما أفرط العليل في الأكل والشرب والعمل

الاسباب : نشأ علل القلب المختلفة من تأثير تشوهات خلقية في أجزاء القلب وخصوصاً في الصمامات أو تكون نتيجة الاجهاد في الرياضة والافراط في الأكل والادمان على الخمر والتسمم من الجوهر السامة كالافيون والاكوية والأتروبين والديجيتالا أو التسمم بالرصاص أو الافراط في التدخين واستعمال المكيفات بصفة مستديرة أو من تأثير أمراض أخرى وأخصها الروماتزم الحاد والحيات كالتيقودية والدقريا أو بعض الامراض المزمنة كالزهرى وباء السكر وتصلب الشرايين .

وكثير من الامراض في الاعضاء المجاورة للقلب تؤثر فيه وخصوصاً أمراض الرئة مثل التهاب البلورى الانسكابي أو الاميغريما

وأورام المديانتيوم وكذلك أمراض الحجاب وأورام المعدة . اعراض خاصة

في حالة « الألم القوادي » أو الذبحة الصدرية يشعر المريض بنوبات مؤلمة جداً في جهة القلب توقفه عن كل حركة ويجعله يلهث من التعب ويصعر عليه التنفس عدة ثوان . ويأتيه « الألم » كالصاعقة فينسي كل شيء ويجعله يشعر ان منيته قربت . وهذه العلة تنتج من تصلب شرايين القلب نفسه التي تذبذبه او من زهرى مزمن في « الاورطا » وهي حالة خطيرة جداً وخصوصاً اذا تكررت النوبات . وهناك حالة عصبية تشبه في أعراضها تماماً وتصحب النوراستيا عادة وهي غير خطيرة .

وفي التهاب الششاء الباطني للقلب يضطرب القلب كثيراً ويسمع له لغط وتضعف دقاته وترتفع الحرارة وينشأ هذا من جراثيم خاصة أهمها السفالتوكوك والستريوكوك والتموكوك والجنتوكوك وهي التي تسبب الروماتزم الحاد والتهاب اللوزتين والغوريا والحيات الحادة والتسمم المديدي السفن . وفي الحالات المزمنة تشوه الصمامات ويختل توازنها فينتج عن ذلك ارتباك عام في القلب .

وفي التهاب عضلات القلب يتغير دقات القلب ويضعف النبض ويسرع في سيره ويلهث المريض ويصب من أقل حركة وينشأ ذلك على أراحيات الخبيثة كالتيقودية والدقريا التي نهك القوى وتضعف القلب وتستنفد كل قوته . وفي الحالات المزمنة ينشأ التهاب عضلات القلب من الافراط من الخمر والتدخين ومن الامراض المزمنة .

وفي الخفقان يدق القلب بقوة فيشعر المريض به ويسمعه ويسرع النبض فيقلق راحته ويشعر كأن قلبه يحاول الفرار من صدره وينشأ ذلك من الافراط في الرياضة وسوء الهضم وقصور الدم والتهيج العصبي والافراط في التدخين وشرب القهوة والشاي والخمر وفي مدة الحبس والحمل وفي النوراستينيا والحسوديا .



### المعالجة بالأدوية

الديجيتال دواء مفيد لمرض القلب في حالة الفشل فقط ويعطى لمدة أربعة أو خمسة أيام ويوقف استعماله فترة من الزمن لأن سوء استعماله يزيد ارتباك القلب. ويؤخذ منه متنوع الأوراق أو الديجيتالين البلور ويعقب ذلك تعاطى الستروفا توس أو الألو أبين وفي حالات الإغواء يحقن المريض بالكافئين أو زيت الكافور والسيارينين والاتيبر وبرش وجهه بماء أو الكولونيا وكذلك اطرافه ويعطى بعد ذلك كمية من القهوة أو جرعة من الاتير والتوشادر وفي حالة الدخعة الصدرية يعطى اليديور لمدة عشرين يوما في كل شهر وعلول التي يثير بن لدة عشر أيام متوالية مع شم اميل النيريت في حالة الذبحة . وفي التهاب المضلات يعطى الحقويات كلاسركين والزربنج والكولا ويحقن بلاسيارتين والكافور مع الراحة التامة وفي الخفقان يعطى المسكنات كالفارينا والبرمور مع كميات قليلة جدا من الديجيتال وعمل مكدمات باردة فوق القلب .

وفي التهاب التامور تعمل حمامات فوق موقع القلب ويعطى المدرات للبول والمسيلات كما في حالات الارتشاح التام والاسسقاء ( يتبع )  
الاسكندرية الدكتور محمد بشير

التي لا تحتاج الى جهد كبير أو حركة مستمرة كالخياطة والكتابة والتصوير والنقش والخزفة والتجارة البسيطة وما اشبه ذلك . ويجب اجتناب المزاج والتهيج والامساك والالام الرياضية الشاقة والصعود الى الطبقات العليا والتدخين وشرب الخمر والشاي والقهوة . وعلى المريض بالقلب أن يرتدى الملابس الصوفية في الصيف والشتاء ويسكن في المنازل الصحية التي يتوفر فيها النور والهواء والشمس وتكون اقامته في الدور الارضي . والتناخ الجاف في السهول يوافقه بخلاف مناخ الجبال وشواطئ البحار .

ويجب ان يختار الاغذية البسيطة المفيدة من قبيل النشويات المطهية باللبن والسكر كالنشا أو الارز أو المكرونة أو النابوكا أو الشوكران والبسكوت أو الخضروات المسلوقة كالبطاطس والجزر والشوكريا والباخ والبقول المطبوخة ومرق اللحم والشورب أو اللبن والبيض والياغورت والفواكه والمرببات . وعليه أن يجتنب الاغذية الغليظة المطهية بالصلصة والبهارات واللحوم المقددة والسردين والرنجة والباستورما والطواجن والمصائد والعلماير .

وفي حالات فشل الدورة الدموية وعدم الكفاءة القلبية يجب ان يلزم المريض الفراش لمدة طويلة أو يأخذ مسهلا شديدا للقولون ويصعد اذا كان ضخم الجسم أو ليثافيا ويتنح عن التغذية كليا لمدة يومين ويقتصر على قليل من الرق أو الشوربا الخفيفة أو مقل الحبوب وبعد ذلك يستمر على الغذاء باللبن حتى تتحسن حالته ويومد القلب حالته النظامية ويحسن بالمصابين بأمراض القلب ان لا يقدموا على الزواج .

ويحذر بالمصابين بها ان لا يعملن وأن لا يلدن لأن ذلك يزيد في ارتباك القلب ويجعل حالة الفشل وعدم الكفاءة .

ويجب اجتناب الاستحمام بماء البارد أو الساخن جداً أو ماء البحر ويستحسن دائما الماء الفاتر . وخصوصا المياه المعدنية الغازية .

ويزداد النقص عادة في الحيات بنسبة ٨ لكل درجة في ارتفاع الحرارة وأيضا بعد حالات النزف الدم أو نزف المخ وبعض أمراض النخاع الشوكي في أمراض الرحم والمبيضين واضطرابات المعدة والكبد ومرض ادسون والجوهر المحووظي ويعطى النقص في تصلب الشرايين ومرض الاورطا وفي الأمراض المزمنة والتهاب الكلي والألأاب السحائي وارتفاع المخ وكسر الحجمة وفي التسمم البولي والتسمم بالرصاص والتسمم بالاقون والديجيتال . وفي أورام المخ وكثير من الأمراض العصبية الزهرية .

الإغواء : يصحبه فقد الوعي مع اصفرار الوجه وبمودة الاطراف مع عرق غزير ودوخة وصفر في الاذن وتوهم وضف عام وينشأ عند المصابين بأمراض القلب في حالات التهيج والمفاجأة وفي حالات تلك المعدة وسوء الهضم وارهاق الجسم وينشأ أيضا من النزف الصام أو من سكتة عنية أو تسمم بولي أو تسمم بالكوروفورم أو في حالات هستيرية .

وفي التهاب التامور وهو الفشاء الذي يتر القلب تضمف دقات القلب وتسمع اصوات غريبة ويعسر النفس ويشعر المريض بألم شديد في موقع القلب وتغير معالم القلب وحدوده من تأثير الضغط خصوصا اذا كان التامور سائلا

### المعالجة

#### نصائح وإرشادات عامة :

يجب على المصاب بمرض القلب ان يعيش عيشة هادئة بمعنى الكلمة ويجتنب كل ما يوجب الجهد وينهك القوى ويشغل الفكر فلا يعمل عملا شاقا كالحدادة والتجارة وحمل الاثقال وأعمال الجلبش والبحرية والمهن التي تحتاج للحركة الكثيرة أو الوقوف الطويل أو ركوب السيارات والعجلات والقوارب والطائرات أو المصاعد وكذلك الاشغال التي تقتضي الجهد والتفقات كالاعمال التجارية والسياسية بل يجتاز الوظائف الكتابية أو الاعمال البسيطة

هَذَا كَامِلٌ

اسم رواية سلسلة طوبى في القاهرة  
ترجمه محمد عبد الوهاب الكاتب الروائي الشهير  
المرحوم طاهر بن عبد الله

مطبعة طبعه في سنة ١٩٢٧ بمصر على طبع الطبعة المصرية - مصر  
مطبعة طبعه في سنة ١٩٢٧ بمصر على طبع الطبعة المصرية - مصر  
تأليف ١٧ رواية كتمه وهي (١) الارث نقي (٢) فترة العزوبة  
(٣) فتاة الاسكندرية (٤) نظام كذا (٥) حسن طوفان (٦) دركسول  
في سيرة (٧) الفتاة الروسية (٨) صبا طبعه (٩) حلاوى القوي  
(١٠) الفتاة المصرية (١١) كبرياء (١٢) في برص (١٣) حث  
الرائد (١٤) كبرياء (١٥) دركسول (١٦) كبرياء (١٧) كبرياء  
(١٨) كبرياء (١٩) كبرياء (٢٠) كبرياء (٢١) كبرياء (٢٢) كبرياء  
وتطلب من المطبعة المصرية - بالقاهرة - مصر

# ملحة عن القانون

## في روسيا السوفيتية

— ٢ —

قانون عقوبات سنة ١٩٢٢

Source الوحيد للقانون طوال السنين السابقة

لم تفقد منزلتها الرئيسية وأهميتها في تكوين هذا القانون الجديد ، اذ جاء فيه : « يجب أن يحكم القاضي بالعقوبة التي تليها وحده الشيوعية مع مراعاة المواد الواردة بهذا القانون » . وجاء التعليق الآتي في العدد الاول من مجلة التشريع الرسمية سنة ١٩٢٢ : « . . . ولا ينبغي هذا أن يحاكمنا يجب أن نرفع الى مستوى خاص وغير مباشر بالنسبة للجمهور حتى يقال انها تباعدت عن طبقات الشعب . نحن نريد أن نقول ونكرر للجميع أنه لا يجب رفع الحاكم الى درجة الاصنام والآلهة . ليس للمحكمة قيمة في ذاتها ، ويجب أن تخضع أبدا لحاجة الجماعة التي خلقتها »

فهل يمكن أن يستغاد من هذا أن القوانين مدامت قد كتبت فان العقوبة الثورية التي أمانتها سنيق عفوغة فوق الرفوف في المكاتب ؟ لا ابدأ ، فان الثورة لم ترح ولبدة في المنهد ، بعيدة عن أن تغلذ فوق الرفوف . ان العقوبة الثورية القانونية يجب أن تتوضح أكثر وأكثر باحكام الحاكم في حيز مواد القانون ، ولكنها لا تستكن ولا تختصر بحال . .

أما العقوبات التي نصت عليها المادة ٣٧ من القانون الجديد فهي :

١ — الطرد خارج حدود الجمهورية السوفيتية مؤقتا أو مؤبدا

٢ — الحرمان من الحرية الشخصية مع أو دون عزل دقيق . ( وقد تعمد القانون اجتناب تعريف الحبس ، كما سكت عن تعريف الزل والنصوص التي تتعلق بتطبيق احدي هاتين العقوبتين تسكت عن تعريفها سكوتا مطبقا )

كانت الاعمال الصغرى لهذا القانون تجري تحت ستار متين من التكم . واكتسب قوته القانونية يوم نشره مباشرة . ويمتاز بأنه أكثر إحكاما ودقة وبأن الجرائم التي نص عليها عرفها بدقة أكثر أو أقل من سوابقه وذكر التعاريف كما قلنا لم يكن موجوداً في القوانين السوفيتية من قبل .

ونلاحظ أولا أن البولشفيك — خلافا للبيادى المتبعة في كل النظم القضائية — لا يصرون طرق تحسير القوانين التي يصدرونها وهذا ما تقول صراحة المادة ١٠ من قانون العقوبات الجديد : « في حالة سكوت القانون عن النص على جريمة ما يوجه الشخص يترك للقاضي تعيين طريق الدفاع والعقوبة الواجبة التطبيق مع مراعاة القواعد العامة لهذا القانون والمواد التي تتعلق بالجرائم المشابهة نوما وأهمية » .

والشارع السوفيتي يعتقد اعتقادا جازما بطريقة « القياس » Analogie وقد ورد بعد نشر هذا القانون بقليل في الجريدة الرسمية للتشريع السوفيتي عدد ٢٩ — ٢٧ سنة ١٩٢٢ صفحة ٦ ما يأتي : —

« اذا أراد المرء ان يكون عادلا وطرح جانبا كل خوف من المدرسة القديمة للقانون لا اعترف بأن المشتريين المصلين لم يروا أقل خطر في عدم وجود قانون جنائي — فان أيا من قضائنا لم يتقدم في الحزم بأن عملا معينا يكون جريمة أو العكس » . ولهذا يجب اعتبار المادة ١٠ المذكورة التي تنص على اتباع طريقة القياس مادة رئيسية لا سبيل للاستغناء عنها . اما الروح الشيوعية التي هي المنبع

- ٣ — الاشغال الشاقة دون استعمال القيد
- ٤ — العقوبة الملقة على شرط
- ٥ — مصادرة كل أو بعض أملاك المتهمم
- ٦ — الغرامة .
- ٧ — الحرمان من بعض الحقوق أو تنقيدها .
- ٨ — الاكراه البدني
- ٩ — اعلان الأسيا . العام
- ١٠ — الاكراه باصلاح الضرر التسبب عن الجريمة .

وقد يظهر من هذه القائمة ان ليس هناك اعدام ، ولكن المادة ٣٧ تقول : « مادام ليس هناك تعديل أو إلغاء من اللجنة المركزية البارتوسية السوفيتية Comité Centrale Panrusse de Soviets وما دامت الثورية قد نطقت بالحكم بالعقوبة الرئيسية فان هذه العقوبة تنفذ ربما بإلصاح » ونلاحظ أن أربعين مادة من المائة والسبعين التي يتكون منها قانون العقوبات تنص على هذه العقوبة الرئيسية Pène suprême والجرائم التي تطبق فيها هذه العقوبة كانت تنظر فيها أولا الحاكم الثورية . ثم تقبها محاكم الاقسام Tribunaux de Districts منذ عمر الاصلاح القانوني Riforme

وعقوبة الاعدام تطبق أولا على الجرائم « ضد الثورة » التي تعرفها المادة ٥٧ بقولها « كل عمل وجهته قلب سلطة سوفيت الفلاحين والعمال التي اكتسبتها أيام ثورة العمال Révolution proletarienne أو قلب نظام حكومة العمال والفلاحين القائم طبقا لاحكام دستور الجمهورية الروسية السوفيتية . وكل عمل وجهته مساعدة طبقة رؤوس الاموال الدولية Bourgeo sie التي لا تعترف بحقوق النظام الشيوعي السائد على النقاض الرأسمالية ، والتي تسمى لقلب نظاما بواسطة التدخل والمضاربة والتجسس والتخبرات ألغ . . . »

وبلى هذا التعريف الشامل لجرائم « ضد الثورة » عدة مواد تحدد الواحدة عملا واحدا منها . ومعظمها لا ينص الا على عقوبة واحدة هي الاعدام .



وبحرمون هناك الملكية المتخصصة دامت  
غير مترتبة على أرض أوقاف أو سكك حديدية  
أو طيارات . أما قواعد حماية هذه الملكية فيظهر  
منها هذا الاستثناء الغريب في المادة ٩٩ فقرة  
أولى « الملك القدماء الذين صودرت أموالهم  
بمقتضى القوانين الثورية أو وضع أحد العمال  
اليداعها بأية وسيلة أخرى قبل ٢٢ ما يوسنة ١٩٢٢  
ليس لهم حق طلب استرداد هذه الأموال » .  
ويحرم على الحاكم والجهات الحكومية النظر  
في مشاكل الملكية الفردية التي ترجع أسبابها لما  
قبل بدء الثورة في سنة ١٩١٧ . ولا يساح  
للمحاكم تفسير القوانين المدنية الا في الاحوال  
التي تقتضى حماية حقوق الدولة والملاحين والمال  
وحقوق جماعات المال . وان الخوف من كل التزام  
حق لو نص عليه نفس قانونهم — هذا الخوف الذي  
رأينا أثره في القسم الاقتصادي من قانون  
المقوبات — يظهر أيضا في القانون المدني في  
المادة الاولى الثالثة « الحقوق المدنية يحممها القانون  
الا في الاحوال التي يكون فيها تنفيذ هذه الحقوق  
ممارضا للغاية الاجتماعية والاقتصادية التي ترى  
لها في الواقع »

### السلطة القضائية

السلطة القضائية تتكون من مجلس تشيكاك  
Tehekas ( اللجنة العليا لقيادة المقاومة والحركة  
المضادة للثورة والمصارعة ) الذي أعيد تأليفه  
باسم اللجنة السياسية العامة ثم الحاكم بحسب  
درجاتها وتألف محكمة اول درجة من قاض  
وعضوين . ويتنوب بطريق الانتخاب ومنهم  
دائمون وهم الأقل والباقي ينتخبون لمدة سنة  
ويجوز فصلهم بامر اللجنة التي اخرجتهم او بامر  
هيئة المحكمة العليا لمحكمة القاضي المفصول . اما  
الفصل الاداري أي الطريقة الاخيرة فيكون  
لسلوك القاضي السيئ سواء في رطبه الرسمية  
او خارجها أو لكثرة التهاك أحكامه بواسطة  
الهيئة العليا وذلك لحمايتها لروح القانون ولصالح  
الجماعات العاملة ( مادة ٧٢ من قانون أول  
سنة ١٩٢٣ )

( البقية على صفحة ٢٧ )

المبالغ استعملت — في المدة قبل ردها —  
لاغراض لاعلاقه لها بالتعهد .

يعاقب هذا بالحرمان من الحرية الشخصية لمدة  
سنتين على الأقل ومصادرة جزء من اموال  
المستول .

أما ادا قام الدليل على سوء النية واصططحت  
هذا الطرف بوجود الزامات سابقة على تاريخ  
التعهد متضمنة بين ممثل للحكومة ونفس الموقع  
على العقد ، فان العقوبة يمكن أن تحصل الى  
الحل الا كبر أي الاعدام ، والمصادرة يمكن ان  
تتناول كل اموال المتهم »

### الجرائم الاخلاقية

أما القسم الخاص بجرائم الاخلاق فيكاد  
يخلو من عقوبة حق لا قس الجرائم عندنا وما  
اصططحت منها ظروف مشددة ، كتهتك عرض  
الاقارب المحرمة أو الزواج باثنتين . ولا تعاقب  
الجريمة الثانية الا بصفتها كذباً على الوائق .  
ولا يصير الاجهاض جريمة لحسب بل هو  
مباح في المستشفيات بنص القانون وذلك بمقتضى  
ممنثور من قوميسرية القانون والصحة العمومية  
صدر في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٠ بعنوان « في  
حماية صحة السيدات »

### حماية الملكية

وأما القانون السوفيتي فيما كبر من قواعد  
قانون سنة ١٨٤٥ الملحق مع النص على انه في  
احوال مخصوصة يعاقب على المرفة بالاعدام  
وفي نفس الوقت تجدد ان القتل يعاقب  
بالحرمان من الحرية — ولا يبر عن قتل أحد  
الوالدين انه قتل في حين ان عقوبة الاعدام  
لا تطبق في جرائم الاغتيا والقتل العمد .

### القانون المدني

ولم يكتب القانون المدني قوته الا اول  
سنة ١٩٢٣ . وقد استمرت غالبية موادها إما  
من القانون الروسي القديم أو من القانون الألماني  
أو الهولندي وأضيف اليه بعض مواد مستمدة  
من المبادئ الشيوعية الاساسية . وقد أعطته  
هذه المواد صفة خاصة وسلبت منه كل قوة  
كنسج للقانون

ولئن كان من البت ان تحاول حصر الاعمال  
التي تكون جرائم « ضد الثورة » الا انه يكفي  
ان نورد منها مثلاً قويا هو المادة ٩٧ التي تعتبر  
جريمة « ضد الثورة » الاعمال أو النزاع المباشر  
سد طائفة المال والحركة الثورية ، ما دام  
الرتكب شعصا كان يشغل وظيفة ذات  
مستولية تحت نظام الحكم القيصرى ..... »

### الفصل بين الكنيسة والحكومة

ويتم التفرع الروسي اهتماها خاصا بالتفرقة  
بين الكنيسة والدولة . يفهم ذلك من المواد  
الكثيرة التي تعاقب على الجرائم ضد مبادئ  
التفريق بين الكنيسة والدولة — ويتسدى  
مجموع المواد بصد النص على جريمة خاصة  
معيمة من هذا النوع . اذ تقول المادة ٤١١٩  
الاستفادة من الخرافات والمعتقدات الدينية  
لجماعة لقلب سلطة المال والفلاحين أو لمقاومة  
القوانين والوائح المنشورة تعاقب بالحرمان من  
الحرية الشخصية أو بالعقوبة الرئيسية .  
وتعاقب المادة التالية الكذب فتتوة  
الخرافات الدينية أو للوصول من هذا الطريق  
لإلحاد شخصية . وحقا ان في هذه الآراء التي  
ينكسر عليها القانون ما يثير الدهشة والاستغراب  
واكثر من ذلك ان المواد ١٣١ — ١٢٤  
تعاقب بالحرمان من الحرية أو بالاشغال الشاقة  
علم الدين القصر في المدارس الحكومية  
والخصوصية وإقامة المحلات الدينية في المباني  
العمومية وعرض تماثيل وصور دينية في  
علاات عامة

### ما يتعلق بأشؤون الاقتصادية

وفي القانون قسم خاص بالجرائم الاقتصادية  
لأن مادة فيه يقول : « اذا لم ننفذ الالتزامات  
الصحيحة شكلا المقررة لصالح معهد حكوى  
أو مقاومة حكومية وكان ذلك بسوء نية ظاهرة . ولو  
أذا حصلت أعمال ضارة بصالح الدولة . ولو  
سبب ذلك من مجرد رد التقود قبل اليوم المحدد  
لتنفيذ الالتزام مباشرة مع رفض تنفيذ شروط  
شهاد — وعلى الاخص اذا كانت هذه

## ساعات بين الكتب أو ساعات بين الصور

ومن هذه البحار الدنيوية التي تخرجها السفن  
ويغرق فيها من تستهويه الاقدار الى مسارب  
القيمان اوصاحبها كاستري موجود بينما ان  
اليوم يحمل جناحيه او تحمله جناحه ويلوئ  
أوجه المدور ثم يهبط الى لجة تنطبق عليه  
وتذكر باسمه وان لم يسمع بها الجغرافيون !

كان ايكاروس مع ابيه « ديدا لوس » في  
جزيرة اقريطش وكان يعلم عليه الصناعة والحكمة  
وكل ما يعرفه الانسان ، فقد كان ديدا لوس  
هذا لغزاً يونانيا لا تقوته صناعة ولا تخفى عليه  
خافية ، وكان عند ملك الجزيرة « مينوس »  
قلمه ان يبقى له نيا لا يهتدى الفاضل فيه الى  
مخرج منه ، فصنع الحكميم اليه وانجز مشيئة  
الملك حتى لقد ضل هو وابنه فيه حين التي بهما  
الملك في غيابه . ثم نجوا جديري من الملك فلم  
يشا « مينوس » ان يرحل الجزيرة فوضع يد

الخرافة اليونانية ورسمه المصور الانجيزي  
هربرت دويروأخذته المتحفة الوطنية للفنون  
البريطانية عطفته بين المتنيات الكثيرة  
التي تباع بها المتحفات الاوربية . وهذا الرسم  
هو « مناحه ايكاروس » التي الاسطوري الذي  
طار على جناحيه واستهوت به الساء فهبط الى غمار  
الماء في مكان منسوب اليه يعرفه الجغرافيون  
باسم البحر الايكاري من امواء الاغريق . ففى  
كان ترى اسطورة لها مكانها من علم الجغرافية

لا يزال الانسان حاسة أقوى من فكرة  
وجسداً أو كد من روح ، يثبث هذا كل طور  
من أطواره ورعة من رعاياه ويثبث به أنه  
لا ينى يدبر الفكرة في رأسه وقسه ثم هولاً يستريح  
حتى يسمعها صوتاً أو يصورها رسماً أو يجسمها  
في مثال تلمسه الحواس بشكل من الاشكال ،  
وهو اذا امتلأت قسه بالعقيدة لم يقته الامتلاء  
بها عن تصويرها لئنه وصممه ولم يكن هذا  
الشبع انتفاسي مقيدته صادف له عن تلمسها  
في عالم « الاجسام » بل كان على قبح ذلك  
باعتنا على التجسيد ومضاعفا لحاجته الى « السماع  
والبيان » ومن ثم قامت النصب والاولتان  
وداحت الرموز المصورة طلبية الفنون لانها  
أوكد للحقائق وأدعى الى التامل في ماضيها  
والتوسم للآياتها ، فلما سحبت لك الفكرة  
ورأيت صورة تمثلها فكأنما أصبت لها قيذاً  
يربطها بالذهن فلا تخشى عليها الشرود والاملاط .  
ولم يخطئ « انجاز يون » حين سماها الكتابة تعقيداً  
وتسجيلاً فانها لتفيد جميع مذكات تنقل المعاني  
من فضاء التجريد المطلق الى « طبيعة تمس  
وتنظر وتسمع بالآذان » ولكنتا نظم الانسانية  
اذا حبستها أسيرة الحس وحده واتخذت من  
مبلها الى الرمز والتجسيد دليلاً على ضعف  
سلطان المعاني عليها وضآلة شان المقائد المجردة  
في ضالرها . فاما هي فقصده المعنى حين تنقش  
الرسوم وتنصب التماثيل وتنبوغ الاناشيد  
والصلوات ، فلولا اشتياقها الى تثبيت المعنى  
وتوكيده لما أولعت بان تخلق له جسداً يستقر  
فيه ويبده الى النفس « معنى » أكل وضوحاً  
واجلاً . نظراً وأدوم في المذاكرة والتشور .

\*\*\*

أنظر الان الى معنى رمزي جميل خلقته



مناحه ايكاروس



يا سقى كلها وزكها بين الماء واليه يسودون  
 موت ان هربا ويسودون له ان آتوا عنه  
 سكن د اوس حوت مرسل لا يعنى بحبه ولا  
 على عذمة . فان كان «ميسوس» قد حكم على  
 «هولا» حكم على البه و كان قد اوصد عنيه

ابيه ومضى في الجو صمدا كانه يتبع شمس  
 ولا يتنى الساب الى ارض يونان ، غير ان  
 الشمس لا تدرك والشعاع لا ينفى وصيته  
 الابدية اذا فنى الشباب وصية الاباء ا فقد  
 اذاب اللعاب وفكك اوصال الجناحين فهبط  
 النقي على صخرة في البم جسيلا بلا روح ،  
 وأطلت نبات الماء من مسارين يبيكين عليه  
 ويدن ذلك الطاح المنكوس والشباب المضيق ،  
 هن با كيات عليه في ذلك المكان الى اليوم  
 لا علم ما اراد وصاع لا سطر بهده الحرافة  
 الكاذبة الصادقة ولا الى اى شى رمزوا هذا التاريخ  
 الصور من الرضى الذى لا يذ كر التوزيع اساسه من  
 احدهم ، ولكن لا رى ان قصة كايروس هي قصة  
 كل شاب طموح في كل غمرة من عمرات الحياه  
 أليس كل فنى يعالج ازمتا السريرة بضل في  
 تيه يديه يديه ثم يلقى نفسه بين الماء والماء  
 الخطر من امامه والخطر من خلفه وهو حائر  
 بين المائتين يقتحم سبيل الخلاص وانما ينشد  
 ارفعة حين يخيل اليه انه يطلب الخلاص ؟ ثم  
 الا ينسى السلامة التى خيل اليه انه طالبا حين  
 يستقل الجناح ويستوى له لاء الشمس  
 وتستخفه نشوة الصعود ؟ ثم ألا يلقى به المطار  
 آخر الامر ان الارواح انى تتحدث به  
 الاجتحة وتعمل العزائم ويرتد الامعان في الملو  
 امما في السور و هبوط ؟ ثم الاتخونه اسجة  
 غربقا في جانب من جوانب نفسه فلا يبق بعده  
 ألا اسما على صفحات الماء ودمعة كريمة في  
 جفن جميل ؟ أليس ايكاروس على هذا المعنى  
 حيا خالدا في اهاب كل شباب ولجأ ايكاروس  
 لانفقا لجة مواراة في « جغرافية » كل انسان ؟  
 ان هذه الاسطورة انصرت بين عالم الخرافة وعالم  
 الحاة فترينا ان الخرافة ليست باعجب من الحياة  
 وان دنيا الحياة ليست باضيق من دنيا الخرافة ،  
 وهذه احدى فوائد الرموز اذا حسن التصبر بها  
 عن الوقائع والمألوفات

...

( البقية على صفحة ١٩ )



الحب والحياة

من هذا الجريدة فهو لا يوجد عنه ماذ القصاص  
 «ميسوس» منصف ان يسحق ولكن يد اوس  
 سطعن من صفراء فهو يستجبر سر صغير  
 ارباع جناحين من الرمش ركهم ادهون  
 «ميسوس» عن العنية والشرع ، ولكنه يقدم  
 له عن نفسه ويرسله قبله رشي يصنع به  
 حبيب آخر من يلحق به حد قليل ، ويحتش  
 «ميسوس» اوبد نشوة نظران فيوصيه بالتوسط  
 وتعوده للا يهجم على الشمس فنبه شعاعها

المقول ونحوه عن صاحبها مالا يخاف عنه  
 من يراد به التذنه في سماء ان الشمس  
 لا توف ولا احزاس فاد رشاش «ميسوس» فلا  
 حصر عنه منه لان صباح لك السكره يابى عليه  
 نروب والاسداف ، واما السبه فلا شى بدوده  
 عبي ولا شبح الموت تمدن به وسها ، وقى  
 شى شى هون الحاة عن الشباب ان لم ينس  
 عليه في سانس السبا ، فما هو الا ان استقل  
 ريشه وصرب يميمه وشاله حتى سى وصية

## نهضة ايران الحديثة

الطفرة عهد السكك الحديدية بما فيه من قفلات  
وتجارب وصواب .  
ونتم الحكومة بقدوم الاحوال الزراعية



مسجد عباس الذى شيده اسفهان في القرن السابع عشر وهو مثال من الفن الفارسي

وذرع الاراضي التى ظلت من قبل محرومة  
لهذه الغاية مشروعات الري واسعة النطاق .  
وقد كانت مالية إيران مثال الاضطراب  
لوطاة الديون الباهة وعدم انتظام الضرائب  
والرسوم ، ولكن هذا تبدل الآن وصارت  
المالية العامة منتظمة كالحسن الميزانيات في  
الدول الغربية وكبرت الإيرادات من الرسوم  
المقروضة على صادرات القطن والصوف  
والايفون والسجاجيد ، ولا تزال السجاجيد  
احدى المواد الهامة في التجارة وهي فوق ذلك



طيارات يركبها الملاة وهي التى تقوم الان بالمراسلات المنتظمة في أنحاء ايران



مطر عام لمدينة اسفهان وهي أجمل مدن ايران

نشرنا في عدد سابق مقالة ضافية عن ايران  
ونهبنا الحديثة ، واليوم ننشر عنها مقالة  
أخرى موضحة بالصور لتدرس فيها وجوها  
جديدة من نهضة تلك البلاد الشرقية التى صارت  
تتمتع بنظار العالم .

وترجع نهضة ايران الحديثة الى سنة ١٩١٩  
حين فشلت إنجلترا في عقد معاهدة مع الحكومة  
الايرانية كان من شأنها أن تبسط الحماية  
البريطانية على تلك الدولة الشرقية الريقة ولعل  
مقاومة الأمة الايرانية لتلك الخطوة الجريرة  
نصبت من الآلام التى قاسمتها من الانجليز في  
اثناء الحرب رغم حيادها الرسمى فلقد كان  
الجزء الاكبر من ايران مسرحا للصف والجور  
ولا شك في أن موقف روسيا السوفيتية تجاه

ايران كان له أثر كبير في قوس أهلها فشجعهم  
على صد أطماع إنجلترا وإزاء الحكم الاجنبي وان  
كان مستترا .

ويجوز الآن في إيران اصلاحات عظيمة  
من شأنها أن تجعلها بلاداً جديدة وتستثمر  
ما فيها من كنوز غنية وقوي كامنة . وأول ما  
يأتم النظر من ذلك أنها استبدلت بطرق  
القوافل البطيئة العقيمة خطوطاً للطيران المدي  
السريع فنشأت من ذلك شبكة هوائية تربط  
لندن بعضها ببعض ، وتخطت البلاد بهذه



تمتق على الجيش مالم ضائلة كي يعطيه  
استقلال البلاد ونشر فيها الامن والسكينة  
وقد بلغ الجيش الايراني من جراء هذه  
الجهود التي تبذل في سبيله مكانة يعتد بها  
بين الجيوش .

وكذلك يقاوم رجال الدين كثيراً  
من الحركات الاجتماعية فشلا لا يزال  
النساء في ايران بسرن مقتنعات باحجية  
كثيفة ، ولا يزال الايرانيون يقيمون  
ذكرى مقتل الحسين كل عام باحتفال  
تحدث فيه اشياء مخيفة . غير ان تقدم  
التعليم سيقضي مع الزمن على كل حركة رجعية



منظر احدى جلسات البرلمان



مدينة فارسية وكس حمار اهي موقه عمار  
كثيرة ولا يزال الحركة الاخرى في راس  
من مرة عمار والبلاد موقه لا ي

وسعد اذهان اجمع بالاصلاح الشامل  
والتجديد العام

#### طفلة عجيبه

في بلدة نرشي يبراسكا طفلة في الثالثة من  
عمرها وتحفظ خطبة لتكوين المعروفة وجميع  
الاناني الشعبية وتعرف القراءة والحساب ،  
وهذه الطفلة تدعى « ثري ماك فايل » وهي  
الابنة الوحيدة لتيس هناك

سبب لانتشار الصناعة المنزلية في ايران .  
وكذلك تيجد الحكومة في انشاء المدارس  
المختلفة ونشر انواع التعليم بين طبقات الشعب .  
وترسل لهذا الغرض بنات عديدة الى الخارج  
ومنها بنت بحرية تنظم في ايطاليا . ونرى  
لاستثمار الناجم بمساعدة رؤوس الاموال  
الاجنبية .

غير ان حكومة ايران لا تستطيع ان  
تفكر كل الاصلاحات بالسرعة التي ترجوها  
ونذك لكثرة ما يتطلبه من الاموال يتناهى



تظرة بيت وفي الطرق الطيبة بالحديقة على نهر الساجد قرب اصفاهان

## ساعات بين الكتب

( بقية المنشور على صفحة ١٣ )

وأنظر الآن الى صورة رمزية اخرى

لجورج واطس اشهر الرازيين من مصورى الانجليز. هذه الصورة هي صورة الحب والحياة على قمة شاهقة تحف بها المزالق والظلمات ، الحياة هزيلة عجماء لا طاقة لها بالصعود الى تلك القمة لو لم يأخذ بيدها الحب المبتغى المكين ، فهي تنظر اليه في ثقة كثقة الاطفال وضراعة كضراعة الاحتسلا ، وهو يحنو عليها ويظهرها بمناحه ويحتويها على الصخور

السقوط لانه بطير بالحياة اذا زلت به قدماء ، ومصاعب العيش ممثلة لك في الصخر الاصم يدي الاقدام ويطبق حوله الظلام ، ومتاعم الحب ممثلة لك في الزهر يبيت في الحجر الصلب والاحلام تسمو الى ذلك البؤ الرهيب ، فكل ما يقوله القائلون في الحب والحياة ملخص أمامك في صفحة تستوعبها اللوحة وتنزق فيها الفلسفة نزي الشاهد الملموسة ، وقد يكون هذا الرمز احتصاراً للعص على الفلسفة ولكنه على التحقيق احتصار له في سبيل الفكرة العظيمة لا في سبيل اللوحة العاجلة والتجسيد الكثيف .

\*\*\*

واذا ذكر واطس وذكرت الصور الرمزية



الأمم

فصورة الامل الخالدة لا تنسى في هذا المقام فقد لخص فيها المصور فلسفة الامل كما لخص هالك فلسفة الحب والحياة . ولها قائمة ليس فيها غير كوكب واجف ينشره الظلام ويظويه ، والقيثار مقطعة الاوتار الا وترأ واحداً يهمس بلحنه لمن يستمع اليه ، والبن مصوبة تزيد الليل ظلاماً على ظلام ، والمازف يكب على القيثارة عسى ان يسمع ذلك الصوت الخافت الذي

الفاسه فيست الزهر حيث يحطوان ، فلذا نظرت الى هذه الصورة فقلت جسم محسوس لكل معنى يدور بين احب واحبة ، نصف ، حياة ، يمثل في الفتاة العجيلة التي تكاد تهمل ان تجعل وانهم لولا المعونة من تلك اليد الآخذة سمها والاحتاج الخادب عليها ، وقوة الحب ممثلة لك في ذلك الفتى الامون الصليب الذي يعرف طريقه وان لم ينظر أمامه ولم يفلت حوله والذي يأمن

يجريه هو على الوتر الاغزل الفريد ، والارض تدلج في غياهب الجهول الى حيث بمعدوه الرجا ، وهذه صورة الامل الذي يبق للحيث يذهب كل شيء منا ، فهو الامل في الصميم او هو غاية ما تنتهي اليه الآمال .

على انني اقبل بين الرزين رمز الحب والحياة ورمز الامل فيعين لي أن أسأل : ألم يكن الاخرى بالصورة الاولى ان تسمى الامس والحياة لان الامل هو قائد الحياة وهو الذي يرتفع بها الى فوق شاوها ويستندها اذا خاف بها الخور وشارفت مزالق القنوط ؟ فان كان في الحياة شيء هو اكرم من ذلك هو الامس لانه هو الذي يكره ويحب ، وبه مدأوح ويرى بين حميم وحميم من انواع احبة ، فحري بالقائد في صورة واطس ان يكون هو الامس لا الحب الذي لا يعيش به أمل . اليس كذلك ؟ ثم أعود قاقول ان الحب من الرجا لقريبن قريبن ، وانهما في اكثر النفوس لكلمات لغنى واحد . فلا رجا به حب ولا حب به رجا . عباس محمود الصادق

## مضمونة خمس سنين

ساعة ١٥٠ - ١٠٠ - ٥٠ - ٢٠ - ١٠ - ٥ - ٢ - ١

## ١٥٠ قرناً صاعاً

اذا رغبت اقتناء ساعة اليد رجالية جميلة جداً فتنبك عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة ( آنكر - سويس ) . حصة عشر جراً مضمونة البدة والطرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنكم أن تفتنوها من مستودع مصوغات الماس ويرا بعل عيطه اخوان

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب



## غرائب التهريب وحيل المهربين

العطيمة التي يربحها المهربون ومن يشاركهم في تجارتهم .

وللمهربين في أمريكا أصوار وأعوان لا يفتأ صناعة التهريب فقط بل في دوائر البوليس أيضاً وفي المحاكم وفي الإدارة العامة وفي إدارات السكك الحديدية . وقد تدخلوا أخيراً في اصحاب حاكم شيكاغو واستملوا قوة المال والقوة المسلحة في بعض الأحيان لمساعدته . ولم لهم النصر في النهاية . وهم من أشد أنصار تجريم المسكوكات لأن ، قال ، يحرقهم التي تدر عليهم الملايين مقيد ساء قانون تجريم المسكوكات .

ومن أغرب ما يروى عن أعمالهم أن أحد الناس غرق يوماً في النهر القاصل بين مدينة ديترويت وكندا فأسرع زورق من زوارق الحكومة إلى انشائه وبينما كان يبحث عنه في قاع النهر عثر على قفاز ممدودة هناك فتنبها إلى منتهاها على الضفة الأمريكية في النهر وما كان أشد اندهاش رجال الحكومة عندما اكتشفوا أن هذه القفاز ممدودة من ضفة النهر الكندية تحت الماء إلى مكان على ضفة النهر الأمريكية وأن الوسكي تصب إليها في كندا وتجري فيها إلى أمريكا حيث يجتثها المهربون ويشحنونها ويبيعونها .

وللمهربين في أمريكا حيل عديدة غريبة غير هذه لا يسع هذا المكان شرحها كلها فلنتركها إلى حين لننتقل إلى الحيل الأغرب منها في جزائر الهند الشرقية الهولندية حيث الصينيون أبطال تهريب الأفيون وحيث أعبي امرطارتهم ومصادرتهم جميع الحكام الذين حكموا تلك الجزر أو ما زالوا يحكمونها .

وقد اطلعنا أخيراً على مقال للسرتولويس فان جالين الذي قام أربع عشرة سنة متوالية بإدارة الجمارك الهولندية في جزائر الهند الشرقية قص فيه مصادفه من حيل المهربين وقال أن الصدفة وحدها هي التي كانت ترشده في معظم الأحيان إلى اكتشاف المواد المهربة ولكنه قال أن موظف الجمارك يجب أن يكون حاضر

حين المهربين في أمريكا وفي جزائر الهند الشرقية الهولندية . وقد تقدم لتهريب في أمريكا ندفة جملة يصصح في هذه الأيام صناعة خاصة يجتريها الألوف ويشت منها الملايين من الناس . وهم مراكر المهربين المعروفين بالحدود بين أمريكا وكندا في ديترويت وشيكاغو الواقعة على الحدود عصابت مسعفة من المهربين في ديترويت والمسكوكات من الجانب الآخر من البحيرات الفاصلة بين أمريكا وكندا وتنفذ بحيل عديدة غريبة إلى داخلها إلى الأراضي الأمريكية وشحنها وتسليمها لتجار معروفين يبيعونها سرراً للفنادق والمطاعم والقهوات حيث تباع سرراً أيضاً للمستهلكين . ولم يعرف في أمريكا أن أحد آمن اعتاد شرب الوسكي مثلاً قد أطلع عن هذه العادة لأنه لم يصد يستطيع أن يحصل على الوسكي . فالفرق الوحيد بين الحالة الحاضرة والحالة السابقة هو في تضاعف ثمن الكاس وفي كثرة الجرائم التي سببها التهريب واختلال الأمن في كثير من الأحيان .

وللمهربين في أمريكا سطوة عظيمة في كل مكان يعملون فيه ولهم عصابت من السعاحين الذين سهل عليهم شرب الدماء كشراب الماء . ومنى انظم أحد صلاب المل من هذه الطريق بين حقوقهم وحدته نفسه بعد حين أن يفصل عنهم فإنه يخاف بحياته لاهم بأدرون إلى قتله حالة معلن أنه عزم على الخروج من صفوفهم أو امتنع عن إطاعة أمر يصدر اليه منهم بمشور أن يقتل أسرارهم وقد ذهب كثيرون من الأس صحة التحاقهم بمصائب المهربين وأمهالهم عنها وبمعد .

وقد جمع المهربون في أمريكا ثروات تعد بالملايين وما زالوا يصمون إليها ملايين أخرى . ويكفي أن يعلم المرء أن حاجة الوسكي التي كانت ناع قس بحريم مسكوكات بريدين ناع الآن خمسة وعشرين بريلا لكي يعرف مقدار الارباح

تكد الصعوب اليومية لا تحبو من انداء عن هريب الجواهر السامة نحو مصر ومصادرتها له حصن الاحد والقص على بعض مهربها وللمحكمة كثير من قصص المهرب لا يسمي واحدة منها حتى يحس بخطر انتفا على الرعم من كون طبيعة الحدود المصرية حصن المهرب من أشق الأعمال وأعظمها تعرض لخطر المصادرة والحجز .

على أننا إذا نظرنا إلى أعمال التهريب التي تجري في بلدان أخرى وما تقاسيه الحكومات من الضناء العظيم في مكافحة التهريب وجدنا أن ما يجري في مصر لا يستحق أن يسمى شيئاً مذكوراً . وما أن تركيا قد عجزت أخيراً عن مكافحة التهريب على حدودها فقررت إنشاء سلسلة من القلاع على جميع الحدود وتجهيزها بالسيارات المدرعة لكي تقطع دابر المهربين وتحض على هذه التجارة الملوثة خبثاً ودناءة . ثم أن الولايات المتحدة الأمريكية التي تحرم غشارة المسكوكات في بلادها لم تستطع حتى الآن أن تمنع الحور من دخول أراضيها من كل جانب فهي وسع كل أحد في أمريكا اليوم أن يحصل على أي نوع من المسكوكات عند إنشاء على شرط أن يدفع ثمنه الذي يريد اصحابه مصدعة عما كان عليه قبل أربع من دون أي نقص في المقادير التي كانت تستهلك سابقاً وتشكو السلطات الهولندية في حاري والجزر المحورة مرشكوى من مقام التهريب ونجربها في كثير من الأحيان عن مصادرة المهربات بصراً للجيل عرسة التي يتكبرها المهربون كل يوم ويدخلون بها الافان وعمره من المواد المصدرة إلى الجزر الهولندية .

وقد سمعت في مصر قصصاً كثيرة عن حيل المهربين واكتشافهم في بعض الأحيان ولكن هذه الحيل تكاد لا تستحق الذكر في جانب

الذين على الدوام متيقظا لكل ما تقع عينه عليه وما رآه في مقاله ان باخرة وصلت الى مانيلا في أحد الايام من الصين فصد اليها موظفو الجمارك وقصوا أوراقها فوجدوها على غاية ما يرام. وكان بين مشحوناتها مخسوس صندوقا من الشاي فاخذ أحد الموظفين صندوقا منها وقبض اختياره عليه صدفة وطلب من الصيني صاحب الصناديق ان يتفحصه فقرأ ان الاضطراب قد بدا على ملاحة فوفيت الشبهة في نفس الموظف. وعندما فتح الصندوق وجد ان الطبقة العليا من محتوياته من الشاي ولكنه عندما رفعها رأى تحتها طبقة من الافيون فمهرق بفتح جميع الصناديق ولكنه لم يجد في أى منها شيئا من الافيون. وكانت جميعها مظلة ومقفلة وملصوقة عليها العلامة المسجلة الخاصة بالشاي

وفي أحد الايام كان أحد موظفي الجمارك يتفحص صندوقا مملوءا بالمظلات فلك واحدة منهم ففتحها ولكن رجلاه عثرت صدفة بالصندوق فسقط الى الارض وسقطت المظلة من يده وعند سقوطها انشقت قبضتها الخشبية الى قطعتين وظهر انها كانت محشوة بالافيون فبادر الموظفون الى فتح قبضات المظلات كلها ووجدوا انها كانت جميعها محشوة بالافيون.

ومن أغرب حيل المهربين الصينيين ان بعض التجار الصينيين في مانيلا التوا شركة للملاحة بين الصين وجنرال الهند الشرقية. ووصلت باخترتهم الاولى الى إحدى الموانئ البحرية ودعوا الحاكم العام الى حفلة للتحسين التي أعدوا لاقامتها في السفينة فلبى الحاكم الدعوة هو وبعض رجال الحكومة وذهبوا في زورق فخار خاص أعدته الشركة لتفليم الى سمسة. وكانت الحفلة في غاية من البهاء والورق وادبرت فيه اكواب الشبان الى ساعة متأخرة من الليل. ولكن عمال الباطنة كانوا في خلال ذلك منهمكين في أعمال أخرى فقد جعلوا يترجون صناديق من الافيون الى مكان سري في قعر الزورق الذي أقل الحاكم العام وبعد ما انتهت الحفلة عاد الحاكم ومن معه الى

البحر وركبوا الزورق البخاري ذاته وعندما وصلوا الى البر أوقفهم مفتشو الجمارك لتفتيش الزورق ولكنهم حالوا عرفوا انه يقل الحاكم ورجال الحكومة وادبروا الى الاعتذار واصرخوا ونجس الصينيون بافيونهم. ولم يعرف رجال الحكومة هذه الحيلة الا بعد انقضاء وقت طويل عليها.

ومن الحيل الفرية أيضا ان اثنين من الصينيين المولودين في جاوى توفيا في هونغ كونغ. وتفضى العادات الصينية في اكرام المتوفين بان ينقل الى محل ولادته موصيا في تاويين وأرسلا في أحد البواخر الى جاوى يصحبهما بعض أهلها. فارتاب موظفو الجمارك في أمر التابويين كما اعتادوا ان يرتابوا في كل ما هو صيني ولكنهم رأوا ان كثيرين من الصينيين جاؤوا الى استنف التابويين وعلام الحزن الشديد ظاهرة عليهم فليس من السهل في هذا الموقف ان يقدم موظفو الجمارك على فتح تابويين ثم انهم عندما فحصوا اوراق الشحن وجدوا انها نائية بوجود جثتين بشريين في التابويين وهم يملكون السلطات البريطانية في هونغ كونغ وتاويينهم كل المأونة في مصادرة المهربات وتخبرهم في الحال بكل ردية بوجود مواد مهربة على إحدى السفن التي تسافر من هونغ كونغ الى جاوى. وقد اجازت هذه السلطات شحن التابويين وأكدت في اوراق الشحن انها محتوية جثتين بشريين

ولكن موظفي الجمارك لم يكتفوا بكل هذا فبثوا الميون والارصاد على التابويين وسار رجال البوليس السري في أثرهما بريقوتهما. ونقل التابويان الى حيث تقام عليها الطقوس الدينية المألوفة فلاحظ أحد رجال البوليس ان الطقوس اقيمت بكاملها على أحد التابويين. اما التابوي الآخر فكانت الطقوس مختصرة في شأنه وقتضيب مراتب في امره. ولكن الصدين دعوا بالتابويين الى المقبرة لكي يغفوا كل ردية ودفعوا كلاهما في قبر خاص. فراقب البوليس القبر الذي دفن فيه كل من التابويين. وعندما اسدل

الليل ستاره حة غوة من احد وفتح نيرانى ارتاب فيه وشق التابويين فوجدوا مملوءا بالافون وسبب من التحقيق بعد ذلك ان اثنين شحنة مملوءة من هونغ كونغ ولكن الصينيين الذين رافقوهم في لاجرة رعدوا إحدى اثنين في الصين وفسوها في البحر وملاؤا كواب احدى كانت فيه افيونا

وتستخدم السلطات الهولندية عددا كبيرا من الجواسيس ترسلهم في البواخر التي ترتاب فيها لكي يتحققوا من وجود الافيون. ويكتشف هؤلاء الجواسيس في بعض الاحيان حبالا عديدة للمهربين ولكنهم لا يستطيعون في معظم الاحيان ان يعرفوا أين يوجد الافيون بالضبط وقد حدث مرة ان أحد الجواسيس ارتاب بوجود الافيون في إحدى السفن فبلغ الخبر الى ضابط الجمارك فصدد الضابط الى السفينة وقتضا تفتيشا دقيقا فلم يجد فيها سوى مقدار قليل جداً لا يستحق الذكر. ولكن الجاسوس أصر على اعتقاده بان في السفينة مقادير أخرى كبيرة. فصدد ما وصلت السفينة الى الميناء جاء الضابط بخمسين شخصا من رجاله وقتضوها مرة ثانية فوجدوا تحت القمم عشرين رطلا من الافيون

وبقي قانون الجمارك في جزائر الهند الشرقية بأنه اذا أُلغى موظفو الجمارك سلطة من المشحونات فيجب أن تدفع الحكومة تعويضا عنها لاصحابها متى ثبت انها لا تحتوي شيئا من المهربات. ومن السلع التي اعتاد الصينيون ان يستخدموها لتجريب الافيون على الحضرات المطلعة. ففي أحد الايام اشتبه ضابط الجمارك بشحنة كبيرة من هذه السلع ففتح كل علبة فيها ولكنه لم يجد أثرا للافيون لقبض الساجد الصيني منها وعاد الى استجلاب شحنة أخرى والمشهور عن الرقيقين اهم من ابرع الناس في تجريب الاسلحة وقد حاربوا اسبابا مع سنوات وفرنسا ستين سلاح معظمه مهرب على الرغم من كون كل من الدولتين حصرت سواحل الرقب بيواريجها وضربت نظاما حول



## قضية ساكو وفازيتي



ساكو وفازيتي

الكبرى فبدأت محاكمة الاثنين في محكمة ودهام وسط هياج الهل وتهديد من عديدين وقد قضى بالانتهاب وحكم عليهما بالاعدام ولكن الهل بذلوا جهوداً كبيرة لتقضى هذا الحكم وأذاعوا في أنحاء أمريكا والعالم ان هذين الايطاليين لم يحكم عليهما بالاعدام الا لانهما بلشفيان ينشران الميلدي-الشيوعية في أمريكا، وكان ذلك سبباً في قيام مظاهرات الهل في أمريكا وأوروبا.

وسد مدة طويلة اعترف أحد المساجين ويدعى « مادروس » بأنه كان عضواً في عصبة السرقة وأنه هو نفسه الذي قتل الصراف وحارسه بمساعدة آخرين. وأيد اعترافه بدلائل كثيرة عن موضع الطفقات ومكان المبالغ المسلوقة وما أشبه. غير أن القضاء لم يعتمد هذا الاعتراف لان صاحبه كان محكوما عليه بانتظر الاعدام وان المرجح انه اراد انقاذ زميله المسجون معه مادام سيعدم على أى حال. وأخيراً نظرت المحكمة العليا في هذه القضية فأيدت الحكم الاول ثم نفذ في المتهمين

شملت الاذهان في جميع الصام بقضية

يكولا ساكو وبرتلوميو فازيتي الايطاليين الذين أدانتهم في تهمة القتل بمكة الدرجة الاولى في ولاية « ماساشوزيتس » في أمريكا، وحكمت عليهما بالاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي. وقد صارت هذه القضية لاهام الجمهور بها من أكبر القضايا التي سجلها التاريخ بل لا نذكر ان حكماً قضائياً قاومه الرأي العام في أكثر الامم مثل الحكم الذي صدر ضد هذين الايطاليين وأحدهما كان صانع أحذية والآخراً باع سمكاً

ويرجع تاريخ هذه القضية الى ١٥ أبريل سنة ١٩٣٠ في هذا اليوم كن المسرق فريدريك بارنتر الصراف في احد مصانع الاحذية والمسر السامرو بارديلي حارسه بسميران في شارع في جنوبي بوسطن وبمعلن مبالغ استلمها من المصرف ليفتد الهل أجورهم. فهاجم بارجلان وأطلقا عليهما الرصاص من قبل أن يستطيعا الاستماعة وسلبا الاموال التي كانت بحملتهما.

وقد بذل البوليس كل جهوده لتفوز على الفتلة ووجد السيارة التي وكبوها في بركة في إحدى ضواحي المدينة. وتقدم عدد من الشهود زعموا أنهم رأوا القاتلين وشركاءهما ولكن شهادتهم لم يؤيدها دليل. ثم اتجهت التهمة الى ساكو وفازيتي لانهما أجرا سيارة في يوم المفاداة ولشبهات أخرى حامت حولهما وشهد البعض بانهما القاتلان غير أنه تقدم شهود عديدون لتبرئتهما من تلك التهمة. وزاد في خطر موقعهما أن جريمة سابقة اكتشفت أثناء المحاكمة ونظر أن أرملة من الايطاليين ارتكبوها وحاولوا فيها قتل شخص وسرقته وأن الرصاص الذي استعمل فيها من نوع الرصاص الذي وجد عند المتهمين، وقد أدبني في جريمة السرقة في القتل السابقة وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً ولم يمنع ذلك من الاستمرار في نظر الجريمة

المرار اريف البرية. اما الاساليب التي كانوا يستخدمونها لتخريب الاسلحة فيها انهم كانوا ينفون مع الباخرة التي يجتمعهم بالسلح على وضه لصناديق مغلقة تليقاً متنا باثنية مطابقة بالشمع والقاه هذه الصناديق في البحر في مناطق معينة بجوار الشاطئ لا يتجاوز عمقها بضعة قدامت والقاه عوامات من الفلين فوقها لكي يستردوا ما على مكان وجود الصناديق وفي وسع الباخرة ان تحمل كل ذلك وهي مستمرة في سيرها. وعندما ينقضى النهار ويصل الليل يخرج الرعيون بوارقهم الصغيرة الى البحر ويبتدون في الحوامات ويشربون في انشال الصناديق وقلها الى الساحل. فإذا سمع لهم الوقت واصلوا نقلها في القرب ولا يخافونها وراه صخور سواحلهم لشاطئة حيث لا تقع العين عليها ولا تستطيع لأرج ان تكتشفها. وهم يجنون زوارقهم صغيرة بطريقه ذاتها. وعندما يدنو الليل التالي يظنون الصناديق على ظهور البغال الى الداخل. وقد استطاع الرعيون بهذه الطريقة ان يحصلوا على كل ما كانوا يحتاجون به من الاسلحة وسلاحهم ولم تستطع بوارج عدانهم ان تصادر سائلكو بهرونه هذه الطريقة وبكتر التهريب بين البلدان الادوية متداولة. ويوجد كثيرون من سكان الحدود لا تصانعة لهم غير التهريب وأشهرهم في هذه الصناعة سكان الحدود بين فرنسا واسبانيا. في جبال البيرونه قري لا يعترف أهلها أى حرفة سوى التهريب وليس لهم وسيلة للمعيشة والرفق الا من هذا الباب.

من جبرير للنساء...

ارتدت بعض السيدات في قينا ملابس الرجال وسرن بها في الشوارع فتجبت ضجة من ذلك لان الكثيرين اعتبروه مخالفاً للآداب العامة. ولما وصل الامر الى البوليس واخفاضة قرأ ان للنساء الحق في ارتداء ملابس الرجال لقائشقين.

## نظرية الكم وتاريخها

—٢—

الطاقة الميكانيكية المفقودة على شكل اشعاع دى لون واحد monochromatic.

رابعا - ان تردد الاشعاع يتناسب عكسيا مع الكمية في سنة ١٩١٥ توسع سومر فلد Sommerfeld في بحث بور، وما كان أشبه موقفه منه بتوقع كثر من كوبرنيك فقد طعن كوبرنيك ان أفلاك (مدارات) الكواكب السيارة دائرية في حين عالج كل هذه الافلاك على اعتبارها قطاعات ناقصة فاحرر بحاجها عنها. وكذلك استدلل سومر فلد مدارات بور الدائرية للذرة بأخرى غيرها على أشكال قطاعات ناقصة. وترتب على هذا الاستدلال أن نفدت النظرية بعض لتعقيد، إذ ان للدائرة قطر واحد ثابت الطول أما القطع الناقص فله قطران أو محوران كبير وصغير ولقد أبدت التجارب التي أجريت على عنصر الهيليوم مذهب إليه سومر فلد من الآراء. وفصلا عن هذا فانه أصبح ميسورا أن يوجد بالحساب الكم الاولي للعن والمقادير الاساسية في نظرية الالكترتون وهما الكم الابتدائي للكهرباء وكمية الالكترتون السالب.

\*\*\*

هذه خلاصة للدور التي مرت بالنظرية والتطورات التي حدثت فيها، والآن نتود الى زيادة التبسط فيها فنقول:

المعروف ان المادة تتألف من جزيئات والجزيئات تتألف من ذرات، وقد ثبت ان الكهرباء تتألف من حبيبات صغيرة هي الالكترونات والبروتونات. وفي اذن أن تعرف هل الطاقة (Energy) متواصلة، أو هل هي تشبه المادة والكهرباء وتتألف من مجموعة مقادير صغيرة لا تنقسم.

بيد أن هناك ظواهر طبيعية عديدة تدل على أن الطاقة غير متواصلة ذات بنية جيبية أيضا. ومن جهة أخرى توجد ظواهر طبيعية أخرى

وقضا في مقال الاول عند مسالة ماء الذرة وتكوينها في سنة ١٨٥٩ استكشف كرنشوف و برن استكشافا هاما وهو حدوث خطوط ذات تردد معين في أطيف المصادر الكيميائية، وهذه الخطوط خاصة بمدة المصدر. ولكن بالر Balmer سنة ١٨٨٥ استكشف تلك الخفيفة الهامة وهي انه توجد علاقة عديدة بسيطة جدا بين خطوط طيف الايدروجين. ويمكن تعين ترددات الخطوط لتردد بلاديروجين. التي استكشفها بالروالي لم يستكشف الا هاما بعد، مستخدما التردد ثابت الذي استكشفه العالم السويدي ريدبرج Rydberg والذي سمي فيما بعد « ثابت ريدبرج » وكان ذلك في المدة ما بين سنة ١٨٩٠ - ١٨٩٩. ولكن في سنة ١٩١٠ طبق رتر هاس قاعدة الكم على نظرية الذرة ونظرية الاطيف، ووجد علاقة تربط ثابت ريدبرج بالمقادير الاساسية لنظرية الكم ونظرية الالكترتون - أي بين الكم الابتدائي للفعل، والكم الابتدائي للكهرباء، وكمية الالكترتون السالب.

وفي سنة ١٩١٣ نجح بور في إيجاد تفسير لاصطط طيف الايدروجين وذلك بتخاذه النموذج ايسري الذي استسطه روترنورد قبل ذلك زمن صغير لنظرية الكم للذرة. ومعلوم أن روترنورد يعتبر اذرة مكونة من بواة ذرية تتألف من الكترتون موجب (بروتون) والالكترتون سالب يدور حول البواة فاستخدم بور ذلك ووصل الى الفروض الآتية:

أولا - ان الالكترتون السالب في دورانه حول البواة يحصر للقوايب الديناميكية المادية ولكه لا شع شتا  
ثانيا - ان المدار قد يسمي غارة الى آخر داخل ذي طاقة أصغر  
ثالثا - عدد حدوث هذا الصير تيمت

عديدة من الصعب أن تفسرها بناء على هذا الفرض. وقد بنيت نظرية الكم على افتراض عدم تواصل الطاقة، وقد أخذ اسمها عن الكم وهو الاسم الذي أطلق في هذه النظرية على الاجزاء الدقيقة للطاقة. ولم الطاقة تماش من عدة وجوه ذرة المادة والالكترتون الكهر. ومع وجود هذا تماثل لا يصح أن يقول ان الكم شبه الذرة أو الالكترتون من حيث الخواص الطبيعية

التطبيقات العملية للنظرية. ان حيز صخرة لتفسير التطبيق العملي للنظرية هي صخرة تحت الالكترونات من مادة تسمى «معرض الاشعاع الكهرطيسي» ثم لتولد الكمى للاشعاع حيث تصطدم الالكترونات بأى مادة. وأشبه روتنجن خير مثال لما تسمى الظاهرين، وذلك لا اصطدام الالكترونات بالمادة في انوية التفريخ التي تحدث هذه الاشعة في حين أن هذه الاشعة تبطل الالكترونات تنساب من الاجسام الساقطة عليها. وفي حالة الاشعاع الذي يكون تردده واقفا في المنطقة المنظورة أو المنطقة فوق البنفسجية يعرف انساب الالكترونات من المواد الواقعة عليها الاشعاع باسم « التأثير الفوتوكهرطيسي »

تكوين الطاقة بالاشعاع : كلما زاد تردد الاشعاع كلما زادت الطاقة التي بها تنساب الالكترونات من المادة. واذا رمزنا لمتساقط الطاقة بالحرف  $Q$  ولتردد بالحرف  $\nu$  حدث أن في  $Q = \text{مقدار آتا يعرف}$  ثابت بلانك، (وهو يساوي  $6.625 \times 10^{-27}$  ارج - ثانية) ولتردده بالحرف  $\nu$ . ولما كان لكل مادة نهاية صغرى للتردد فان كل اشعاع يسقطه على هذه المادة ويكون تردده أقل من هذه النهاية الصغرى لا تنساب بسببه الالكترونات. أما اذا زاد تردده عن هذه النهاية انساب الالكترونات. فاذا فرضنا أن النهاية الصغرى للتردد لاى مادة هو  $\nu_0$  ثم تعرضت لاشعاع تردده  $\nu$  فان الالكترونات تنبعث منها،



لكن طاقتها تكفي فقط لاسباب من المادة يكون لها جد انسابها سرعة متحصلة .  
فربما ان تردد الاشعاعات اكبر من ن  
الالكترونات تنساب من المادة ويكون  
كل منها سرعة تكفي لحمله جيداً عن المادة  
تنساب منها .

ففي الحالة الاولى تكون الطاقة هـ ن ، وفي  
الحالة الثانية تكون هـ ت ، ويكون الفرق بين الطاقتين  
الفرق هـ ن - هـ ت هو الذي يسبب انطلاق  
الالكترونات . فاذا فرضنا ان كتلة الالكترون  
هـ ن وان سرعة انطلاقه تساوى ع كانت طاقة  
حركته تساوى  $\frac{1}{2}mv^2$  بحسب قوانين الديناميكا  
التي يحدث ان

$\frac{1}{2}mv^2 = h\nu - h\nu_0$

وهذه المعادلة تعرف باسم معادلة اينشتاين .  
والتي قريبت ان التجارب التي اجراها العالم  
يومان قد ايدت هذه المعادلة تأييداً تاماً .

الطاقة المضطربة بالتردد : أهم ما تصح ملاحظته  
من طاقة الالكترونات المتحركة تعادل الفرق  
الطاقة بين الحالتين . فاذا سمح لاشعاع اكثر شدة ( وانما  
لغته ثابت ) بالسقوط على مادة ما انساب منها  
الالكترونات اكثر ، ولكن لن يكون لأي  
من الالكترونات طاقة اكبر من تلك التي  
حصل عليها من معادلة اينشتاين . واذا توقف  
فقدار الانبعاث على شدة الاشعاع ، أما النهاية  
الكبرى لطاقة الالكترونات فلا تتوقف على  
شدة الاشعاع ولكن على تردده .

واذا تعرض سبيلنا هذه المسائل : هل الطاقة  
تطلق في الفضاء على شكل دقائق صغيرة تشبه  
فوتون راديو نيوتن خاصة بانشار الضوء ؟  
هل يبذل الالكترونات الطاقة بمقادير محدودة ،  
هل اذا امتص الالكترونات طاقة يحتملها  
تتغير على مقدار الكم ؟ واذا كان  
الالكترونات يحتمل او يمتص الطاقة بمقدار كم  
واحد في كل مرة فهل من المعقول أن تعرض  
أن مجموع الطاقة في أي وقت يساوي عدداً  
ثابتاً من الكم ؟

وحينما ينساب الكترون من مجموعة ذرات  
يفعل الاشعاع الساقط فهل كانت طاقة  
الالكترونات موجودة بالفعل في هذه المجموعة  
ثم أطلقت بفعل الاشعاع ، او هل امتصت  
الطاقة من الاشعاع وصارت تتحرك وتنتشر  
بالتدريج حتى صارت كافية للانبعاث ؟ انه من  
السهل ان نهيى . وسال التجريبية بحيث تكون  
شدة الضوء الساقط صغيرة جداً فيعطي وقت  
طويل قبل ان تستطيع مجموعة من الالكترونات  
أن تنحصر في واحد من الطاقة .

فتوافر هذه الشروط يجد ان انبعاث  
الالكترونات يبدأ على الفور . وقد يكون معنى  
ذلك ان الطاقة لا توزع باستمرار عند مقدم  
الوجة wave-front وانما تتجمع  
وتتركز في قطب ما . ويمكن فهم ذلك من المثال  
الآتي : هب ان لدينا منبعاً لطاقة متشعة  
كشعة موهدة ، مثلاً ، وهب اننا نحسب مقدار  
الطاقة المتشعة في الثانية والتي تصل الى مجموعة  
من الذرات ( قطعة من الصوديوم مثلاً ) تبعد  
ميل واحد من منبع الاشعاع ، وهب ان  
انتشار الطاقة متواصل في جميع الجهات بمقدار  
ثابت تقريباً ، فحساب ذلك بسيط ، ونستطيع  
أن نقول ان مقدار مثل هذه الطاقة المتشعة  
الواقعة على مجموعة الذرات هذه يناسب الزاوية  
المجسمة التي تقابل المنبع .

فاذا توافرت هذه الشروط بحيث يمر وقت  
طويل جداً على مجموعة ذرية لكن تحصل على  
كم واحد ، فان الانبعاث الالكتروني مع ذلك  
يبدأ في الحال . ذلك ان الالكترونات المنبعث  
تصل على كم واحد من الطاقة من مصدر ما ،  
ويكون مقدار هذا الكم مناسباً لتردد الضوء  
الساقط . ولا يمكن أن يكون هذا الكم قد جاء  
من الضوء الساقط ، فمن أين اذن جاء ؟

حرمة لطافة : ولكل انظر ما لطافة على  
اعتبار اننا نطلق في جهة جهات كأنها رداد من  
الجسيمات الدفعية ، بذلاً من تصورنا ان الاشعاع  
ينساب على كرة يد جرمها اسباباً متطابقاً ذلك  
الانطام أو كثر ، وكانت كل دقيقة من تلك الدقائق

متألفة من « حزمة » من الطاقة ، فانا نجد أن  
بعض الالكترونات يستقبل حزمة كاملة من  
الطاقة ، وهذه الحزمة تكون أكثر من الطاقة  
المطلوبة . واذا اعتبرنا أن انبعاث الطاقة  
يكون على شكل كرات دقيقة استطعنا تفسير  
بعض الحقائق المشاهدة

ووجدنا مشاهدات أخرى يمكن تفسيرها بنظرية  
الوجة المتواصل Continuous-wave  
theory الخاصة بالنبات الطاقة واهم هذه  
الظواهر هي ظاهرة التدخل وهنا نجد ان  
بذكر أن هذه الظاهرة كانت الصخرة التي  
اصطدمت بها نظرية الدقائق أو الكرات  
الدقيقة Corpuscles القائل بها نيوتن . ولقد  
بذلت جهوداً عظيمة للتغريب بين نظرية الفوتج  
ونظرية الدقائق ، وذلك بفرض أن كم الطاقة  
المتشعة قد يكون على شكل قطار من الموجات  
وعلى الرغم من أن هذا القطار الدقيق قد يكون  
طويلاً اذا قورن بالطول الموجي ، فانه مع ذلك  
يكون صغيراً اذا قورن بالمقدار الدال على السرعة  
أي المسافة التي يقطعها الاشعاع في وحدة الزمن  
وعدا هذا فان نظرية الكم مرتبطة ارتباطاً  
وثيقاً بالنظريات الخاصة بحويين الذرة وامثال  
هذه النظريات لازالت ناقصة لم تكتمل بعد  
من جميع الوجوه . ومع ذلك فقد قبل العلماء  
بما قاله العالم ادينجتون Eddington في كتابه  
« العصر ، والزمن والتناقل » خاصتها ومكاتها  
في علم الطبيعة . قال :

« ان حقيقة الطبيعة الطبيعية هي : ان كل  
الوجوه الطبيعية الطبيعية الممكنة في الطبيعة .  
ويمكن أخذ صورة لذلك من ظواهر الطاقة  
المتشعة أو الضوء .

دقيق كثير من الظواهر يدور الضوء القادم من  
دوره كأنه سلسلة من الموجات المتشعة . وفي  
ظواهر أخرى كثيرة يصعب دواها حرمة صغيرة  
من الطاقة تستطيع ان تدخل في الذرة ثم تنفجر  
فيها . قد يكون في هذه النتائج التجريبية بعض

## عملية جراحية للأسد



نعم قد في حديثه الحيوانات عن حارسه وصطر هذا ان يطبق عليه مسدسه به عن نفسه ثم اراد جراح الرصاصة من على الاسد فجري له صلب بيطرى عملة جراحه كان الحظر فيه عن الصنب كمر منه عن اهلين وقد نجت العمية غير ان صلب جرح حرد غير خطير من ضربات الاسد .

### صناعة الطائرات

#### في اليابان

تشتغل سبعة مصانع في اليابان بصنع الطائرات وقد استقدمت من اوربا مهندسين مختصين .

#### راقصة ودكتورة شرفا

جاء في جريدة الماية ان كلية الهندسة في جامعة باريس منحت « مستندة » لثمة « الرتبة » للشهيرة لقب دكتورة شرف اعترافاً بنبوغها في هذا !!

#### القطط لموظفة

في ادارت البريد في الولايات المتحدة نحو ثلث قطط مهمتها اكل الفئران حتى لا تأكل هذه الطرود والمراسلات وكذلك تستخدم السلطات الفرنسية عدداً كبيراً من القطط في موانئ فرنسا .

### في مصابير الاسماك



#### صدر مرسوم ملكي بتأليف شركة مصرية

لمصايد الاسماك تابعة لبتك مصر وتنتشر لهذه المناسبة هذه الصورة لعامل في أحد المامل التي عميت فيها الاسماك للتصدير على شاطئ البحر الأبيض و يرى فيها وهو ينظم صفوف السمك .

لغداً والضلال ، ولكن اذا لم يوجد فلا بد ان نقول ان الحقيقة الطيبة التي تقهر الصوء يصعب ان تكون تألقاً يشمل كل هذه المظاهر اما كيف يكون هذا التألق فلا يزال حتى الساعة مستعصياً على الادراك . غير ان الدرس الذي نستخلصه من ذلك هو ان الحقيقة لا يحصل عليها الا حينما نحدد وننقش كل القطر والوجوه الخاصة بهذه الحقيقة والقابلة فانهم والامرات »

لا تنسى لاد حوت في مصر انهم انهم رجوع طرية الكم وشوها وتقدمها وتشعها ، هذا نحن ، قينا الآن طرية عليها لا يسعنا الا ان نحب بمقربة تلك القول التي اخرجتها لنا . ولكننا من جهة أخرى نحس بغسل شديد لاننا لم نقرب جد من فهم اللباب . لا نكران في ان قوائيم بطرية الكم صحيحة صريحة ، ولكن لم نعد لان على سبب عدم التواصل في الحقيقة ، فهل معرفتنا بطبيعة الكهربية ونكون في الحالات الكهربية على انذاك القراء وهذا اذا فلا زالت هناك مسائل لم نثرها بعد على حل صحيح . لم نزال صلب في ظلام داس من حيث تمصيلات الامتصاص والابحاث ، وعلى الرغم مما وصلنا اليه من البحوث النظرية والعملية فلا زال ينقصنا قيس يقضي . لنا مخفي . فلنتظر ان ذلك اليوم الذي نتجح فيه جهود الباحثين من أهل العلم ، ولعله يكون قريباً .

#### احد همى ابوالخير

معيد بقسم الطبيعة بالجامعة المصرية

## ٤٠ قرناً صاعاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنك انما السادة ان تقتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن احد احبب مصوغ فضة ذهب عيار ١٨ وله فص الماس ويرامرك على المكشوف خذوا مع كل خاتم ضامة لمدة عشر سنين . مايتوه وجروه واشقروا منه حالاً من محل عبطه اخوان . بول شارع للناخ نيرة ٢ عمارة زغب



كثرة . ومن الاعصاءات على عو حركة  
الملاحه في هذه المياه وقد لا يلقى طول وقت  
حقى تفوق اوزاكا في نشاط التجارة وام صادرات  
اجوا الاوان الخريفه والصناعات النطه  
وفي المدينه مدارس كثيره الطود ومنها مدرسه

واحويا ميا حصه ومنه خط كهربائي  
طرح مسافه نحو نصف ساعه وهي مسافه حتى يلقى حويا المدينه لاجرى

## ناجويا

### احدى المدن اليابانية الكبرى

حويا هي اكر من المدن اوسط وعدد  
سكانه وفي الاحصاء الاحصاء سنة وسبعون  
الف نسمة وهو يزيد بسرعة كبيرة وقد يفوق  
المليون بعد عدد قليل من السنين لان ناجويا مدينه  
صناعه عر به في اصداه

واكثر بيوتها مبنية من الآجر ولا تيلغ  
كثيراً من الارتفاع وتحتلها مداخن المصانع  
العالية وبروج حوض البيوت العظيمة والقمور  
وايه على الاحصاء نصر السبع واربعم مع مائه  
في شعله الشمس . ولها محصاه كثيره بحكه  
لأنها ملتقى خطوط حديدية عديدة ونصب  
خط يوصل بينها وبين المدن حيث تصدر  
مصنوعات ناجويا الكثره . ويجد في الشوارع  
حواصت مناصله من كثره وارد حاتم على  
عظمة الحركة التجارية في تلك المدينه . وأكثر  
هذه التاجر مشبهه من دور واحد ولكن بينها  
بيوت عظيمه تحتلها المصارف المالية ومحال  
التجارة الكبيره . ولا تزيد بيوت السكنى عن  
مستوى في ابدنه من مساحه مده أم المصانع  
في حياه في مائه والمتاجر في المائه  
وامساحه الابعه بنى فيها المزارع الآن عدد  
وفيه اتلاوه ابدنه وسرعة تال



مدينه كبرى في حياه من قديم الزمان وهو مدينه ر لاورد

حديثه تحيط به الاسوار له ميه من ربح في مدين اسم كارب في تجاره  
الرمس واجرهم كل حبيب يمكن ويصدر ونحوار حويا كرمصدر الكهربيه في  
ان في سنة ١٩٢٩ مساحه حطب وخشب بحره اليابان وهذا سبب عظمه الصناعيه



منظر الميناء الصناعى من ناغويا



منظر ميناء بحره ناغويا من ناغويا

## مثال الفضيلة

## صورة فكهة

به ولا يتقطع عن حضنا على أن نكون مثله ،  
 وزممه في كرامات الرسم لكي نلون الحياة  
 كلها بلونه . . . نعم ، في الحق اننا نستقبل  
 جوار هذا الرجل ، ولا نطبق العبر على امثاله  
 من الناس الطيبين المتناهيين في الطيبة ، والاخيار  
 المتفانين في الخير ، لاننا لانما تربهم ، ولا نجد  
 لنا سبيلا معهم ، بل نحن أبدا مختلف عنهم لاننا  
 نحن بني الدنيا اولاد السيد آدم والسيدة حواء  
 مشتركون جميعا في الناقص والعيوب والآثام ،  
 ولا نلقي في فضيلة واحدة بل مختلف جدد  
 الاختلاف في طبائنا الجلية ، وان كنا في  
 شرونا سواسية ، فقليلون منا الاقياء ،  
 واقل منهم القضاة الكرام ، وادبر من  
 هؤلاء وهؤلاء الاوفياء الامناء ، واقل من  
 اولئك جميعا الصادقون الصرحاء ، المواطنين  
 اكثافا الاقياء الارياء ، ولكنا في العيوب  
 والنقصات آدميون ولا نفار ، ومن هذا تعلم  
 انه لا بد من وجود الشر في هذا العالم ولا غنى  
 لهذه الارض عنه ، لانه هو العامل الوحيد الذي  
 يسعد على الخير ، ولست ادري ماذا تكون  
 حال الدنيا لو لم يكن فيها مثلا لصوص ، ألا  
 تظنون ايها القراء الكرام ان نصف ثروة الدنيا  
 كانت تصبح رهينة الخزائن ، دفينه الصناديق ،  
 ويصبح البخله ينامون مله أجفانهم هادئين ،  
 من امرار اموالهم مطمئنين ، وينطق الاغنياء الذين  
 أصابوا ثرواتهم من طريق السرقة بجموع المال  
 فيكونون في يوتهم ، ويمرحون بالماء من الارتفاع  
 بدورته في السوق . ولهذا يجعل بنا ان نحمد  
 الشرور ونعترف كما يقول اناطول فرانس بفصل  
 الآثام ، لانها جعلت المقام في الارض ممكنا  
 ممتملا ، وترك الحياة خلقه بان نقاش ، ثم  
 يجب علينا ان نشكر للشيطان شيطته ، لانه  
 كثير أهل الفنون ، ورأس أهل الحكمة ، وهو  
 الذي صنع نصف هذا العالم ، وهذا النصف  
 لا يزال مندجاف في النصف الآخر بحيث يستحيل  
 عليك ان تحطم الاول دون ان تسي الى  
 النصف الثاني ، وكل رذيلة تغفلها ، نجد امامها  
 فضيلة قتلت معها ، فياكم وتقليد الرجل مثال  
 الفضيلة .

والرسل عليهم افضل الصلوة والسلام ، فاي  
 نبي يالله عليكم لم يلق صنوف العذاب من النعم  
 الذين اعذر اليهم ، وأي رسول لم يبت في داره  
 ليلة غير عروون ولا باله من قسوة الامة التي  
 أوحى اليه ان يبلغ دعوته اليها ، بل ان كثيرين  
 من الالبياء والرسل كانوا على وشك الموت  
 بقتيلا او حرقا بالنار او صلبا في جذوع الشجر  
 لولا ان اقدم مرسلهم من وحشية  
 الناس في « آخر ساعة » وقد ترك فريق  
 منهم بعد ان قبضهم الله اليه كتبنا من وجبه  
 وتعاليمه ، مقمعة بدروس الفضيلة والهداية  
 والتقاء ومكالم الاخلاق جعل الناس من  
 بصددهم يتصحبون الدروس التي على مزاجهم ،  
 واهمروا عن الدروس « الصعبة » التي لاتوافق  
 اهواءهم ، ولا تفلح لهم ، ولو أنهم تابوا كل ما  
 جاء في تلك الكتب ، لاصبحنا مندوب الملائكة  
 في الارض ، ولراحت الدنيا وهي اقرب شيا  
 الى الجنة ، واذن لما انتقلنا من هذه الارض  
 بتاتا اذ نور الجنة الاخرى ، وتطل النار  
 المشوبة في الناحية البعيدة من هذا العالم تا كل  
 نفسها لانها لن تجد ما تأكله ، ولن يجد ما يبتها  
 من لحان البشر وجلودهم وقودا . . .

وانما صنع هذا التعريف وصح اننا لا نحصل  
 عشرة الملائكة ولا نطبق صبرا على جوارهم ،  
 ولم نستطع الاقتداء بالانبياء واحضاد حذو  
 الصالحين ، فنعن ، بالنا كيد لا تقبل الرجل  
 الذي يريد ان يقدم ، . . . الرجل الذي يريد ان  
 يجيئنا ويحفرنا بالظهور بيتا بانه قد غلص من  
 شروفا ، وتظهر من معانيه وتورج عن مناقبنا . .  
 الرجل الذي يكره الكذب لاننا نكذب امامه ،  
 ويجب الصراحة لانه لا يجد عندنا غير الرياء  
 ويلقنا بتهج الملق والتفاق . . . الرجل الذي  
 يحمل كل الوان القميلة ، يرتبه عن كل ضروب  
 الشر والرذيلة ، ثم لا ينفك عن حضنا على التشبه

لوان الله أرسل الى الارض شعبا من الملائكة  
 يمشون معنا في هذا الكوكب المنطفي ، جنبنا الى  
 جنب ، ويمرحون الى سباق الحياة في رفعتنا ،  
 ويمشون في مناكبها مشينا ، لكي يحضروا حذوهم ،  
 ويصلح اخلاقنا بالقدوة الملكية الحسنة ،  
 وتهذب قوسنا الفاسدة ، بقياسا على ارواح  
 الملائكة الطاهرة ، ومما كي بين خلقنا الذي هو  
 من حاسنون ، وبين خلقهم الذي هو من  
 نور مبين ، فانك واجدنا أيها القاري غير لا يتبين  
 طوبى لا حتى نمل عشرة اولئك الملائكة ، ونسأم  
 الجلوس اليهم في حلقات السمر ، بل اننا للخلق  
 يومئذ هم في أسواق الحياة ومنافس الارض  
 فلا نسلم عليهم . ولا تلقى بالا اليهم . ولا يلبث  
 سوء التمام ان يزداد بيننا وبينهم على الايام حتى  
 ينشئ الامر بنا الى المفاسدة والمناوأة والقتال .  
 ولو استطعنا ان نطردهم من ارضنا ونرددهم من  
 حيث أنوا خائفين لما ترددنا لحظة واحدة . . .  
 وما ذلك الا لاننا لا نجد على تحمل القميلة  
 الصرفة الخالية من أية شائبة من شوائب الشر ،  
 ولا طاقة لنا بالرضى عن الحياة خلوا من الهموم  
 والآلام ، وضروب الرذيلة والآثام ، وقد  
 يكون الملائكة قوما طيبين في حد ذاتهم آية  
 في اللطف والطرف والكياسة ومعرفة  
 والاصول ، والذوق ، ولكن لاصبر لنا مطلقا  
 على ما يشتمهم ، ولا قدرة لنا على الحياة في جوارهم  
 وانما من ناحيتي الشخصية لوقدر لي الله ان اسكن  
 مع احد هؤلاء الملائكة في بيت واحد ، وحارة  
 واحدة ، فخلقت في كل يوم من المشاكل  
 واسباب المنازعات والغصام ما يكفي لمرجحة  
 جارنا هذا « الملائكة » الى القصر وزججه في عانة  
 السجن ، اذ كيف لمرمك رضى بجوار الملائكة  
 ونسكت على مقامهم في الارض ، مع اننا فيا  
 مضى من تاريخنا الارضي لم نلق صبرا على  
 أصنافهم وطوائهم والامثلة الانسانية التي  
 كانت أدنى شيا اليهم وأعني بهم الانبياء

## أسرار السينما تصوير المناظر المائية

يسأل ويحصرى عن الحقيقة وصعب عليه ان  
يقف عليها في مد كذبه ليس من السهل معه  
من التقدير ما يدعو المارقين بأسرار الواقفين  
عليها من صنف الثرب للشر ما يعرفونه .  
على آنى وقد اطلعت على كثير من أسرار  
السينما ووقفت على منظم حيلها أرى أن أشهر



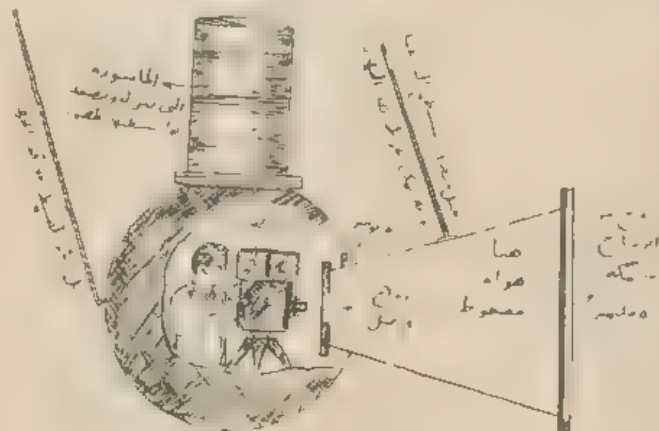
قد تظهر في السينما أشياء تشبه البحر  
ويصنع بها ما كان في الخرافات والأساطير .  
أذا نرى على الستار رجلا يسير على الجدران  
المعمودة كما تفعل الخيلة أو الدبابة ، ونرى رجلا  
ثانيا طير في الهواء مثل المصفور وثالثا يقفز  
من ارتفاع شاهق ويسلم من الهلاك ! ينصر  
على الستار كل عجب يدهش العقل ويهوق  
التصور فكيف أمكن رسم كل هذا وتصويره  
على الشريط ؟ هذا ما يسأل عنه بعض مشاهدي  
روايات السينما ذات المناظر الخيالية الساحرة .  
تم هناك جماعة من النظارة والمُشاهدين  
يستحسنون ما يرونه ويمجدون به ثم لا يبالون  
عن سره ولكن هناك فريقا آخر لا تطيب نفسه  
ولا يرتاح ضميره وفكره بالسكرت على المناظر  
العجيبة الساحرة التي تعرض على الستار فتراه

منظر عام للجهاز الذى يشمل تصوير المناظر المائية وقد اخترعه انطوان اوست وجورج وليامسون

من أن لأن ما أحسبه صعبا وتامضا من أسرار  
السينما وحيلها التي يذللها الإنسان ان يلها ويرف  
حقيقتها . وأكتب اليوم في كيفية أخذ المناظر  
التي تحت الماء .

أبيض المصور آلة التصوير تحت الماء  
ويصور ؟ لاشك انها تطف وتفسد . أم يستخدم  
طريقة أخرى صحيحة توصله الى ما يريد ؟  
وما هي هذه الطريقة ؟

ان نظرقوا حادثة الى الصورة الاولى المشورة في  
هذه المصنعة تحمل اليك فكرة عامة عن الطريقة  
التي في أخذ المناظر المائية وتصيل ما في هذه  
الصورة يمكن معرفته بسهولة فهي تشمل سفينة  
محيرة ماسورة محيكة مركبة في قعرها . وتتمد  
هذه الماسورة الى مسافة رأسية مائة في الماء  
ويلاحظ انها تنتهى بفرقة عجيبة تسع شخصين  
هما المدير الفني والمصور . وفي طرف هذه الفرقة  
للمستديرة وضعت عدة جهايزات تسهل وضوح



شكل (٢)  
تتمد - التصوير من - المصور - على - الماسورة

صورة تبيّن بالتفصيل أهم أجزاء جهاز وليامسون ويرى فيها المصور وآلة التصوير  
والشكل المخروطي الذي به الهواء المضغوط وكذلك لوح الزجاج السميك  
الذي يجمع المياه من الترسب الى الجهاز



## عابرة قناة المانش



صورة المسافر Tenime الذي اخترنا التلغرافات الاخيرة بانه عبر قناة المانش طائفا وهو مستخدم في أحد المصارف المالية في لندن

التصوير كما يظهر في الصورة الثانية . ومنها قطعة من الزجاج خلفها هوا مضغوط ثم يحجز هذا لوح من الزجاج محكمة . ملبمقا وهذا الشكل المخروطي المتصل بالفرقة المستديرة يمكن تحريكه الى أعلى وأسفل وإلى اليمين واليسار حتى يمكن تصوير المناظر بسهولة .

هذا من جهة الاجهزة والاستعدادات الخاصة بالتصوير والتدبير أما ماهو خاص الممثل أو المنظر المطلوب تصويره فتوجد ترتيبات أخرى تساعد على وضوح التصوير فمن ذلك انهم يركبون في طرف السفينة ذات الماسورة الممتدة في جوف المحيط الخاصة بتصوير المناظر المائية جهرا كبريايا لارسال اشعة قوية من الضوء فوق المنظر المأق المراد تصويره ( انظر الصورة الاولى ) حتى يمكن لآلة التصوير تحطيم المنظر واصحا ولعل النظر الى الصورتين المنشورتين مع هذا المقال امصح وأبين من الكلام المفسر لهذه الحيلة في تصوير المناظر المائية .

ويجدرني في مثل هذا الموضوع ذكر الطريقة القديمة التي كانت متبعة أولا في مثل هذه الحالة وللقارئ أن يلم بالطريقتين ويوازن بينهما ويستنتج ما يشاء :

كانت الطريقة القديمة في غاية البساطة ولم تكن تحتاج الى كثرة العدد والآلات اللازمة لهذه الصناعة بل كانت مجرد قارب صغير يسبح على الأكثر ثلاثة أشخاص قهره من الزجاج المتين المتين وعند العمل يضع المصور جهاز التصوير على القعر الزجاجي ثم يصور ما يشاء ولا شك ان التصوير في هذه الحالة غير واضح والمناظر ليست خلاصة ساحرة كما هي الحال في الطريقة الحديثة والحقيقة ان الضوء في السبيل أهمية كبيرة ولا أهمية ما يخصه بمقال آخر .

اسكندرية زكريا محبده

## في التأليف والترجمة والنشر

شارع غيط العدة رقم ١٨ بياب الخلق بمصر — تليفون نمرة ٩٢—٢٩

ظهر العدد الاول من

سلسلة المعارف العامة

وهو تاريخ الثورة المصرية

وهو تاريخ الثورة المصرية

تأليف الأستاذ من مبرها رئيس مكتب معالي وزير الحربية

وهو أوفى بحث علمي ظهر في اللغة العربية في تلك الحركة العظمى تناول فيها المؤيد أساس الثورة وسيرها وتربها الاجتماعي في العاقل في أسلوب واضح جدا مع رسم صور وحقائق لشخص الثورة أمثال مبرها وروسيه وسير لوسن لسان عشر والملكة ماري انتوانيت . والكتابات معقولة متعمقة في طبيعة دار الكتب ومجلد تجليد أحسن ويطلب الكتاب من اللجنة ومن المكتبات الشهيرة .

وتمت ٨ قروش صاغ عدا أجرة البريد

## لمحة عن القانون في روسيا

(البقة المنشور على صفحة ١١)

ويشترط في انتخاب قضاة التحقيق ألا يكونوا قد اعتبروا يوماً أثناء الحرب الأهلية من أعداء السلطات السوفيتية أو من أعضاء هيئات مأسرة

أما العناصر التي ينتمي إليها القضاة فيمكن أن تذكر الأقسام الذي أوردته مجلة كوميسرية العدل سنة ١٩٢٢ عن سنة ١٩٢١ : فقد بلغ عدد القضاة الذين أحصاهم ٥٧ قاضياً من مجموع يبلغ ٥٣٠ قاضياً منهم ١٩١ قاض خرجوا من صفوف العمال و ١٧٨ من الفلاحين والنتيجة أن ٧٢ ٪ منهم ينتمون إلى الطبقات العاملة وأضافت الجريدة الرسمية بقصة الرضا أن السبعين الباقيين فقط تلقوا تعليماً عالياً في حين أن البقية كلها لم يكن عندها أي استعداد للقضاء قبل الثورة ويزيد في سرور الجريدة الرسمية أن ١٩ ٪ فقط لا ينتمون إلى هيئة سياسية بينما ٨٣ ٪ ينتمون إلى الحزب الشيوعي .

أما للمساعدون فيضخون بدقة من الطبقات والأحزاب السياسية وتنص لائحة كوميسرية العدل الصادرة في ٩ نوفمبر سنة ١٩٢٠ على أنهم يحسمون لرقابة اللجان المحلية للحزب الشيوعي مباشرة أما القانون الجديد الصادر في أول يناير سنة ١٩٢٣ ويص على أن هيئة مساعدي القضاة تشكلت من ٥٠ ٪ ينتمون من العمال و ٣٥ ٪ من الفلاحين و ١٥ ٪ من جود الجيش الأحمر .

أما الانتخابات فنخضع لمذهب المرشحين السياسيين إذ يحتم القانون أن يكون عديم الاستعداد السياسي ومعنى ذلك أن ضماهم الحزب الشيوعي وفي الحقيقة أن معظم الهيئات المنتخبة وحتى كل عضو من طبقة العامة له الحق أن يرشح وأن يعطى صوته .

ومن أظهر ما ينص عليه قانون تشكيل الحاكم الأمر الصادر في سنة ١٩٢١ بكون هيئة

مراقبة قضائية عليها الحق في إبطال أحكام الحاكم إذا قامت هذه الأحكام مبينة على مخالفة القوانين التي تقرتها السلطات السوفيتية أو على عدم تطبيقها وإذا كانت معارضة لمبادئ التشريع السوفيتي والسياسة العامة للدولة اليان والفلاحين . ( وهي تسمية رسمية أخرى لجمهورية الوفيت )

وفي الإجراءات الجنائية مالا يقل غرابة عن كل هذا . فإن الحاكم لا يتقبل على النيابة والحماية ( الانهاج والدفاع ) في جلساته حتى وفي الأحوال الخطيرة إلا إذا تراهي لما ذلك ( مدة ٤١٥ من قانون الإجراءات الجنائية ) . أما المادة ٤١٩ التالية فنصها كالاتي ( المحكمة الثورية أن تطرد أي شخص حتى ولو كان رسمياً الاشتغال بالحماية ، مادامت ظروف القضية تجعلها على الاعتقاد أن الحامي لا يجعل مقبولة موقفها ) وما يلاحظ أن أوراق الإجراءات والأوراق الرسمية التي تخلق بالقضية يجب أن تبين أصل طبقة المتهم ومركزه في الهيئة الاجتماعية وإذا صدر حكم ضد من يحمل وسام العلم الأحمر أو علم العمال ويؤول في نتيجة إلى حرمانه هذه المنزلات ، لا ينفذ إلا بعد موافقة اللجنة المركزية التنفيذية Comite Central Executif Panrusse

وقد قال نيقولا كيرلنكو واضح قانون الإجراءات الجنائية ومساعد سكرتير كوميسرية العدل في خطبة ألقاها يوم ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٢٢ في اجتماع لهذه اللجنة ما يلي :

« أن مبدأ ما هو صالح جماعتنا ، ونابنتا أن ننشئ جهازاً حراً يصل بنا إلى ما نرجيه من سياستنا الحزبية والقضائية وسنرد على كل اعتراضات المشترعين الرأسماليين : ثم أتم صادقون . أن صالح الحال هو البالية الخفة التي تسمى البهاكتنا . الغاية التي لا يجرم سواها . لأن الحاكم ليست إلا الوسيلة الرسمية للدفاع عن حقوق طبقات العمال وحمايتنا فإذا ما اعترضنا في طريقها اشواك من مصالح الطبقات غير العاملة ونظاماتها . فن تردد محاكاً في وطننا بالأقدام وسحقها سحقاً »

فإذا أردنا أن نستخلص من هذه النظرة السريعة التي قبلناها على التشريع الروسي السوفيتي أهم صفاته قررنا عنه ما يأتي

- ١ - مرونة القضاة الداعة
- ٢ - تنظيم اختصاصهم مراعاة لمصالح طبقات الدولة وأحزابها وصوره قوة أحكامهم إذ للمحاكم العليا أعدامها
- ٣ - مخالفة ظاهرة للبدا العام القائل بأنه لا عقاب بلا قانون Nulla Poena Sine Lege
- ٤ - تعارض مبهم جداً للجرائم خصوصاً السياسية منها

٥ - تعميم عقوبة الإعدام للدرجة لم يسمح بها من قبل ، فشملت أغلب الجرائم خصوصاً السياسية منها .

وليس لنا أن نعجب بعد أن رأينا هذه العوضى من قول موحى الشيوعية الكبير - لينين - منذ سنة ١٩١٩ عن جمهوريته من الوجهة القضائية « أن دكتاتوريات طبقات العامة proletariat الثورية هي سلطة أ كبر العوام أهمهم أساسها الوحيد هو سيطرتهم على الطبقات الرأسمالية ha Bourgeoisie ولا ترتبط بعد هذا بقانون »

فهل روى التاريخ عن فوضى عاتلة ؟ وهل أن أن تنفض عن هؤلاء البؤساء هذه السلطة التي يحبهم عن نور المدينة الصحيحة وشمس الحرية والأخاء والمساواة ؟ يحيل لنا ذلك فإن من تبع تطوراتهم في السنين الأخيرة يرى أن ثورتهم غضبية يتكفل الزمان بمحوها . فإن مثلهم كمثل أخ جيش بين اخوان له قاصبه حيف منهم فخل الدم في عروقه وصعد إلى رأسه وامتلات عيناه من حمرة الغضب . فثار وازد وحقد على كل ما حوالبه من نظم واعتبارات . واستخف هذه القضية شيئاً فشيئاً وسيرجع إلى الأخ الضال الخطأ في اندفاعه وسيرجع إلى حظيرة آياله وأخوته نادماً مستغفراً . وستلقاه مدنيتنا بصدرها الرحب بكل ما فيه من محبة ونور وتسامح وسلام

رئيس جبراي الهامى

## مكتشفات ومخترعات

### التليفون في قاع البحر

للعالم الطبيعي للمكتشف الدائم الصيت « ولوم بيب » الأمريكي رحلات بحرية خطيرة يبتغي من وراءها الاكتشاف والتنقيب عن الاحياء البحرية . وقد اُضيف حديثا الى اعماله الباهرة عملا جديدا قام به في مخاطرة في قاع البحر . ولما عاد من رحلته الاخيرة التي قام بها فوق الماء . وعنه حول الشطوط المرجانية في جزيرة « هايتي » في المحيط الاطلسي أحضر معه سجلات وصعبة عن مخلوقات غريبة لم يرها أحد البتة من قبل — سجلات أملاها هو بنفسه في التليفون وقعا كان يمشي في قاع البحر

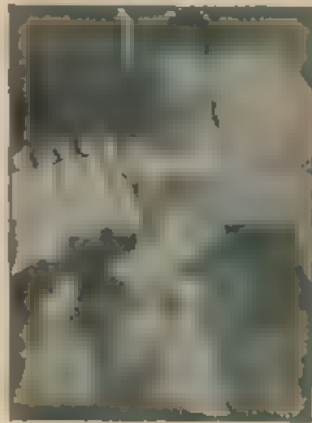
وقد علل هذا الاملاء بان قال ان في قاع البحر أشياء هامة كثيرة جداً حتى ليحجز الانسان عن تذكرها جميعا متى وصل الى سطح الماء . ولهذا السبب ركب « بيب » في خوذة الغوص التي كان يلبسها جهازاً تليفونيا خاصا استطاع به أن يملأ مشاهداته على مساعدته في سفيحه ذات الاربعه الشرع الراسية على سطح الماء

ومن بين أغرب المكتشفات التي دونها بهذه الطريقة سمكة شفافة تعمل في جوفها ارجلا من سمك أصغر منها كما تحصل السفينة الركاب وكلما رغبت الزميلات الصنفيات في طعام عجاني اوركوب غير أجهر سبحت رأسا من لم السمكة الشفافة الى غرفة الطعام الرحبة « معدنها » ويكون في جوف هذه السمكة احيانا ثلاثمائة راكب من هؤلاء الركاب كلهم أحياء في رغد البش

### الكهرباء لتجمل الحصاد

يُقال بناء على انباء جديدة تلتفتها مصلحة التجارة في الولايات المتحدة من السويد ان « لاسلاك الكهربية المدقونة في الارض

استعملت بنجاح في انتاج محاصيل المزارع قبل اوانها . اذ بدقنة ثرية مزروعة بالقرب من « ستوكهولم » هذه الطريقة التربة حتى يحصل جيد من الحس في شهر مارس قبل اوانه العادي زمن يبد وفي تجارب اخرى استعمل في محلة التجارب الزراعية في « ستوكهولم » ستوضف في نصف فدان من حقل مكشوف أسلاك مدقونة تتباعد بمقدار ١٣٠ من الاقدام . ويستند الخبراء ان في مقدورهم بذلك زرع البطاطس في هذه المحلة في ابريل وجنيه في اوائل يونيو .



آلة كهربائية التي تفرز النقود وتمدها في بنك إنجلترا لندن

### البوليس الالمانى يستعمل جهازا جديدا

في الانباء الواردة من المانيا ان البوليس الالمانى يستعمل جهازاً جديداً مدهشا يستعين به على اقتفاء آثار الجناة . وهذا الجهاز عبارة عن صفارة تسمى « فوق الصفارة » تستدعى كلاب البوليس دون أن ينبعث منها أضعف صوت مسموع ينيه الجاني اللائذ بالفرار . اذ تردد الموجة الصوتية المنبثقة من « فوق الصفارة » هذه يربو على ١٠٠٠ ذبذبة في الثانية . ولذلك

كانت درجة صوتها عالية جداً حتى لسمعها الاذن البشرية عن سماعها . أما أذن الكلب الحساسة فيقال انها تدركها وتفهمها

### تنقية الماء بالاشعة

نجح من الجهود التي بذلتها فرنسا في الحرب لتقوية جنودها بمياه كياو بمقومة ، نظام جديد يستوقف الاقطار لتنقية مياه المدن . ويجري استعمال هذا النظام الآن في ست مدن فرنسية . ويشاع انه اقتصادي ويشغل من نقاء ذاته . وقد ابتكره « فيليب بونو — قاريلا » فقد اكتشف المسود « بونو — قاريلا » قاعدة جديدة بعد ان وجد انه يوضع مقدار صغير من « هيدروكلوريت الصودا » في ماء عذب تحريكه ، تنطلق آثار من غاز الكلور الشديد التأثير للغاية ، مع عولج الماء بالشمعوق البشجي . ومع ان الغاز لا ينبعث بكمية تكفى لحل مذاق الماء غير مقبول فانه يكون على حال من القوة كافية لقتل حبة اسداس الميكروبات الموجودة في نموذج اخذ للتجربة من مياه بالوعات الشوارع .

ولكيما ينفع المكتشف باكتشافه اخترع منضخة « اتوماتيك » تقوم بالتنقية في عملية واحدة . وقد جاءت ابناء من البلاد الفرنسية التي استخدمت هذا الجهاز تقيده قصص اصابات حتى التيفويد بعد استعماله مباشرة

### عد النقود بالكهرباء

تجربى النقود جريان الماء في بنك إنجلترا في لندن ، حيث توجد آلة كهربائية جديدة تفرز النقود الفضية وتمدها وتصبها في اكراس نحس وتوزع بواسطتها ما لم تتراوح بين خمسة حبات وعاشة جنيته انجليزي في الاكراس للناسية والجهد اسرع كثيرا من اليد البشرية ولا يجد منها عن الخطأ اذ يكمل في الساعة ما يصادل ١٥٠٠ من الجنيحات



« مدرة بحرق - »

« الفحم السائل » هو وقود زئبقى تركيبى يستخرج من أحط أنواع الفحم الحجري بمساعدة غاز الايدروجين . وهو يستعمل فى قاطرة ثقلت انظر تم صنعها فى ألمانيا . وقد صمم هذه القاطرة الجديدة مهندس روسى يدعى الاستاذ « لومونوسوف » وهي تسير بمحرك من محركات « ديزل » حوكن من محرك للغازولين الى محرك الزيت ، وتبلغ قوتها ١٢٠٠ من الاحصنة البخارية . ويرى فى هذه الصورة الفتوغرافية التي أخذت أثناء سفرتها الاختبارية بالقرب من برلين ، « الجهاز العجيب الواقع فى مقدمة القاطرة مع منفسها الضخم الذى يستعمل كمنبع يشع احمرارا لتبريد محرك . وتعمل احواض القاطرة من الوقود ما يمكن لسفرة صوف ١٠ ميل . ولا كانت هذه القاطرة عدمة اندحاس وليس تمت ببعض ييب منها فى عين اركان

ولا مراء فى ان كثيرا من خفايا الطقس العالمى وعبراته وأسائه وما لجه ستحل عاجلا . لان ثلاثين أمة انضمت حديثا الى اتحاد دول لجل سجلات الطقس فى بلاد الارض طرأ أسهل منا لا للدرس . وقد بذلت جهود خاصة لكي يقتبس من تقارير السفن الماخرة الاقيانوس

من الاطنان من مركبات المنفسوم التى تستعمل فى الطب وفى صناعة الاسمنت كما يحتوي على اميال مكعبة عديدة من ملح الطعام . وثمة ما يفيد ان عالمى لندن يفسدون مشروع الكياوين الذى من شأنه احياء هذا البحر المالح بعد موته .



« صمت هذه القاطرة لتسير على السلك الحديدى الالمانية بوقود الزيت

### الكنوز من البحر الميت

أصبح بحث هذا البحر الميت قريبا . نعم انه قد انقضت عليه قرون وهو مهمل ولكنه اليوم قد يساعد فى تسميد المزراع وفى توريد الادوية العالم وفى صنع الاسمنت . لان الكيماويين مهدوا حشاشا ستخرجوا وبعصوا الاملاح اتيهه لتي يحتوي عليها البحر الميت . وم يفور فى نهر برلم انماياه تحتوي خمسة وعشرين فى المئة تقريبا من المادة الملحة المؤلفة بالاختصاص من عنصرين كياوين تسمى بها البرومين واليوتاسيوم . فتحتو مليون طن من البرومين ومنها من اليوتاسيوم توجد هناك فى انتظار من يستخرجها ليخضع بها العالم .

ومن بين استعمالات البرومين ان يكون جزءا من « غاز الانيل » عديم الصوت الذى يستعمل للسيارات اما اليوتاسيوم فهو المنصر الموهرى للبوتماسا المستعملة للاسفلة . وعلاوة على ذلك فان البحر الميت يحتوي على ملايين

### السفن التى تسير بالزيت وسقوط المطر

دلت دراسة تقارير الطقس على ان متوسط سقوط المطر فى العالم قص نحو واحد فى المئة فى نصف القرن الاخير . وكان معظم الخبراء يعتقدون قبل الآن ان سبب هذا النقص يرجع الى قوى خارج الارض كتغيرات فى ضوء الشمس وان هذا النقص يتدارك بعد ذلك بزيادة تقايله يد انه قد تقدم الآن خبير هندي من خبراء الطقس ، هو « د. رامداس » من كراتشي ، رأى تستمره مع شيء من الدهشة . وهذا رأى هو ان عدم سقوط المطر بسبب من غشاء زئبقى يمتد على سطح المحيطات تكونه السفن التى وقودها الزيت . وهو يقول ان هذا الغشاء الذى يبلغ سمكه أقل من جزء من مليون جزء من البوصة ، قد يكون كافيا لتأخير تبخر ماء المحيط الذى هو المصدر الرئيس للمطر

### معارف جديدة عن علم الطواهر الجوية للاقيانوس

حجر البتاء لا يتفد فيه الماء ان الطريقة الوحيدة التى انشتر استعمالها الآن لوقاية المباني والاثاثيل من مياه الامطار هي جعل الحجر غير منفذ للماء . وذلك بان يستغن الحجر بيورى حتى تصمد سطحه وتنتج مسامه ، ثم يدهن مرشة بالبرافين المذاب فيتكون عليه غلاف واق يقيه المطر والصقيع والابجرة المارية المنسنة فى الهواء وفى شيكاغو فى امريكا بناء يشيد من هذه الاسجار غير المنفذة للماء وهو يوشك الآن على التمام .

جد منير رفعت

### يلعب ساعة

قبض فى برلين على مستخدم تجازى لاه سرق ساعة جيب صغيرة . ولما خشي ان تظهر « فته لى نعتشه اطلع الساعة غير انها سببت له آلاما كبيرة فى معدته ولذلك عملت له عملية جراحية فى السجن وأخرجت الساعة المسروقة

## صفحة من الحياة

للكاتب الانجليزى اوليفر جولدسميث

تم دحنت روحته ورأى بها عده عجب أثر من  
جل مديم لمب به القمر وكذا انى عليه لحنى  
معتدلة عن ظهورها بهذا لثوب امرى لا  
كانت فى حدائق سكوتسنة سدس نوح  
وتلقب ثم التفت الى زوجها قائلة :

« انها تملك نحيبتها يا عزيزى .. »

فلم يهلل بل أجاب :

« أشكرك ولكننا فى احتياج الى طعام  
يا عزيزتى .. انا لن نكفك كثيرا فإى شئ  
يكفى وهذا صديق عزيز فلا داعى للاكتاف  
من الاكل .. فاحضرى ما عندك لتأكل . فان  
نحتاج الى ذلك روى اوربع خروف او ... »  
فقاطعت زوجها قائلة :

« ولكن ما رأيك فى احضار زوجين من  
الحمام وأوزة وزجاجة من الشمبانيا اللذيذة و... »  
فقلت وقد حركا شهيى للطعام .

« كلا . كلا . لا نريد مطلقا شئنا من اللحم  
فان فاكل الا لقمة صغيرة بجليل من الملح  
وشكرأك ... »

فأسرعت الزوجة الى تلبية الطلب وساعدها  
زوجها وهي تقول

« لماذا تسرع هكذا .. فإنى كنت أود  
ان تأكل معنا من الحمام والاوز وان تشرب  
من الشمبانيا »

معرفة محمد عبد الحيد

لكودمسه اولست All - Vign. ولكن  
ذلك سر هيبس وسامعت صوتها رحمت ابيلة  
وهي تنى »

ثم اذا بنا داخل منزل حفيد .. ثم اذا  
بصديقى يجلسى لاصدقه سمعته تكلت درسا  
من طوبى السبب ومن الافدام ومبكن بواسى  
فى صعودى الا اسلته المضحكة حين كان  
يستدرجنى الى غرفته وهو يقول

« هل سر صديقى من رؤية ماطر صبيحة  
جميلة ؟ سمع ستراد عندما مضى الى غرفتى اسملة  
فسترى البواحر المذرة العاص وسترى صديقه  
جميعا من نافذة غرفتى التى اراد صديقى الورد  
سوامب أن يدفع لى القفا من الجنيئات لانتزكا  
له شهرا واحدا قايمة »

وكنا الآن قد اتينا الى آخر السلم والى  
اعلا المنزل الحقيق المتهدم فكنت اتكئ على  
عصاى خوفا من وقوعه ثم لم افق من خوفى  
الاحين قرع صديقى الباب فسمعت صوتا غريبا  
قيط يقول ..

« من الباب »

فاجاب الصديق وظهت من الباب عجوز  
شعطاء بلغت ارنل العمر .. فرحب لى الصديق  
حين دخلت وسال لبحور عن سيدتها فقالت  
لهجة هامة :

« انها بالبور الاسفل تمسك ثوبك الوحيد  
لان الجيران أبوا ان يقرضوها الوفاء »  
فرد صديقى معصما

« ماذا تقولين ثوى الوحيد ؟ ماذا تمنين  
أيتها البحوز الشعطاء »

فلم يكن منها الا ان اجابت

« افنى اعلم ما أقول قائبا ذهبت لتفصل .. »  
ولم يهلل الصديق لثم الحديث بل طلب  
اليها بلهجة الامر ان تستدعى سيدتها

لقد سمعت فى الصداقة اى شخص من  
الناس أعد اخلاص من صحبته ثم أعبر ..  
وقد قابلى بالامس وهز كفى ثم سلم على باشا  
ففتظرت اليه فلم أر الا أنه قد زاد من المسحوق  
الاخص ابدى صمعه على وجهه وقد ليس رداء  
أفصر من سادته ووضع مظار عربى على عصبه  
ثم تابط قلنسونه .

وهو غلوق لا يضرىنى شيئا فلم أجد الا أن  
أرد اسمائه لى سميت مثب فلما نظرت سراى  
سرت معه كروبيين جميعى ثم اتينا فى دقائق  
مملوءة من الكلام عن اجدو والصحة والاسرة  
ثم بدأت بعد ذلك غرائب خلقه فلقد اتحنى  
لكثير من المارة الارستقراطيين وبدأ لى انهم  
لا يعرفون عند ما رأيت سرعه احاسهم لتجنيته  
ولما اسبينا الى حديقة نفس مثاب وقال .

« سمعته على ذلك اليوم دسى لا أرى  
أحدأ مظرفه سم لا ارى ذا حبيبة  
أحدث اليه »  
فلم يكن منى الا ان أجيته .

« الا يوجد احد هنا والحديقة مكتظة  
بالناس ولا نكاد نسير حتى نلتقى بافواج من  
الخلق ؟ ما هذا يا صديقى .. ؟ ارا الحديقة مزدحمة  
أيا ازدحام .. وكما مررنا على قوم سغروا  
منا ثم يقول ان ليس هنا من تصعدت اليه ؟ »  
فتظرت نظرة استعطاف وجذنى اليه قائلا

« انك سريع النصب يا عزيزى اذا  
سغروا منا فذعنا تسخر منهم كما يسخرون

وبذلك شساوى .. لا تعصب يا صديقى فان  
الورد تزد Tilis من أعز أصدقائى ولا يلد  
له ولى المسير الاحياء ترى الناس يضعحكون منا ..  
ولكى أخفف عنك غضبك أدعوك لسول  
المذاة معى اليوم ... لا رفض فإى أصر على  
دنى . ثم انى سادمت انى مسررتى تسبها

## كرونمر زون

نشره تيمون اصناف سانات فى

محل رئيسى باباربان سادات شيشة فنية  
بمصر لدمى ماس سادات شيشة فنية  
والفردى ماس سادات شيشة فنية  
عددتهم سادات شيشة فنية  
وشرعتهم سادات شيشة فنية  
سادات شيشة فنية

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### الافراح والمهرورور

بقلم المريفة الفاضلة نبوة موسى

كلنا نعلم ان المال ، لا يرفع وضيع النفس ولا يضع الرفيع متى كانت النفوس عالية مقيمة فلم لانهم بالفضائل وتفخريها تافرون الى ذلك اذ لم يدر احكيم الدول ادى يعلم انه عرض زائل فتتفرغ عن التفخريه ونظير امام اصدقائنا باسط الملاسل وفي ذلك حفظ لثروتنا وماع لنا من الصالحات والتباغض وسبب للاتحاد والتعاون ، ودليل ظاهر على رقيتنا الادبي واهتمامنا بالنفوس لا بالازياء

الليس البسيط يستطيه النقي والفقر فان اتفقتا على ليس معين منه في احدهما لانا ذهب ذلك بالفرق بين الاشخاص فالانتماء وحل عمله للاتحاد والوثام وهو الفرض من كل احتفال وظهور القوم في احتفالهم بلبس واحد دليل على اتحادهم وحسبهم للنظام والترتيب وهو ما يهمله كثيرا .

اما افراحنا الحالية فهي قد تنتج عكس ما قصد بها من ذلك التردد والمواخاة فليس صاحب الفرح انظر ملاسه ويحتشد ان يظهر امام ضيوفه بمظهر الابهة والعظمة ويغالي كل من يدعو في الظهور بالنفي فيخرج كل من يدعو لاهم له الا الطعن في غيبه وتنفية رايه في قال او أظهر من النفي والجاه وتخرج كل فئة تلجج بكركلسها وتدم لبس غيرهما من الفتيات مثيلاتها فغضب كل منهن الاخرى حبا في الظهور دونها وهذا مالا نريده بالحفلات .

اما المهر وهو مقدار من المال يدفعه الرجل ليؤدي الرابطة الزوجية وقد اراد به الله سبحانه وتعالى تقوية الرابطة بين الرجل والمرأة فهو يحرص عليها خوفا على ضياع ماله الذي دفعه فيها وترضى عنه وتميل اليه لئلا ينفيس في الحصول عليها حتى اذا استوثقت الرابطة بينهما أمكنهما ان يستفيدا من ذلك المال وما سيكون ذلك داعيا الى زيادة الالفة بينهما

ولقد اختلف العلماء في مقدار العداق واستدل بعضهم بالحديث الشريف على انه يكفي فيه ولو خاتم من حديد وهذا التقدير لا يفيق مع روح العدل والحكمة اللذين قصدما

الافراح الا زيادة في عدد هؤلاء الشهود حتى لا ياتي لاحد الزوجين انكار الآخر الاحتفال بهذه الرابطة التي تكون امرة جديدة في الامة معقول محبوب مادام يبدأ عن الاسراف والتعذر ، فان الفرض منه لبس اكل الالوان المختلفة وليس الملاسل الفاخرة بل هو الاحتفال بهذا الاتحاد واظهار اهميته كما يكون داعيا الى التردد وصدق الحية بين الاسرات المختلفة فيصعدون منه التعاون اذ يبين هذا صديقه في اقامة قرحة كما يادر الثاني باعائه اذا احتاج اليه قايما بواجب الجليل السابق .

والزواج امر يخرج به الروسان من حياة الى حياة اخرى جديدة فالاحتفال به واجب والنظر في شأنه وغضه قبل ذلك أحق وأولى بالناية فعلى اهل المروسة ان يتعبروا ولهما مستقبل حسنا وهذا واجب أبي القضاة على الخصوص فعليه ان يدقق البحث ويحقق من حسن العاقبة قبل ان يمد يده بالرضا حتى اذا تم ذلك احتفل تلك الرابطة الجديدة احتفالا يبدأ عن الاسراف جذرا بان يحتجب الغلاء الاقاضي لا اهل الطرب والحنون فلا داي في رأى الطبول والزمر وطهى الاطعمة المختلفة والسابقة في الاسراف في المآكل والملابس بل يكفي ان يدعو الرجل اصدقاءه ولو الى شرب القهوة والتشاى ويسامرون فيها يرفي شأنهم جميعا ويعود بالفائدة عليهم وعلى المروسة ويستعد الجميع لهذا الاحتفال بلبس بسيط متفق عليه فيه اقتصادا ووقارا وبهذا تم الفائدة المطلوبة من الاحتفال وهي التردد والمواخاة لا التنافس والتحاسد

ان في اقامة الحفلات على اختلافها وحضور المجتمعات ما يدعو القوم الى التعاون والاتحاد ولهذا أمر الدين الاسلامي الحكيم بالاجتماع في أيام الجمع بين اهل البلد الواحد كما أمر بالاجتماع السوي في الحج لاهالي البلاد المترامية الاطراف فيجتمعون لا ذاء فرض الحج وهناك يتعارفون ويصاحبون فيصعدون ويصاننون .

حث على مثل هذه الاجتماعات الدين الاسلامي وهو دين الحسنة المشهورة بالنظر في احتياجات البشر كما حض على الاجتماع في الاعياد والمواسم لنفس هذا الفرض وحتم كذلك كشف وجه المرأة في الحج ومنه علم ان المرأة لها ما للرجل من الحقوق الاجتماعية ولقد سارت جميع الامم على مثل هذه المبادئ النافعة لما من أمة الا ولها أيام أعياد تجتمع فيها قلوبهم وتسامر وقد تطرق الناس من هذا الى الاحتفال بكل ما يجب الاهتمام به كذكرى بعض الحوادث المهمة او الرجال المشهورين ويختلف هذا الاجتماع باختلاف احوال الامم فلا ممة المتيقظة تذكر مجتمعاتها ويؤخذ هذا دليلا على تقدمها وحسن مستقبلها وهو ما نستشر به ووجهه للامة المصرية الآن وقد بدأت تشر بالاحتياج الى الاجتماع والتعاون .

ومن بين الامور التي تحتفل بها الناس اقامة الازواج عند الزواج وكان ذلك ولا يزال في جميع الملوك على اختلافها ولكل أمة منها عادات مخصوصة وفي ذلك معنى شريف يدل على اهتمامهم واحسانهم بمقد تلك الرابطة بين الزوجين كما ان فيه علانا لجميع معارفها هذا الاتحاد الجديد ولقد عشت الديانة الاسلامية بهذا الامر فواجبت وجود شهود عند العقد وما اقامة



حالم لا يبدو لهم الأوروبيين والصينيين  
القبيلين الذين تعلموا في الغرب .

أما النساء الصينيات أنفسهن قراضيات هن  
حالم على أنها احد تقاليد بلادهن التي لا يصح  
ان يحس الصينيون وقد عشن هذه البشة مئات  
من السنين فصرن لا يعرفن غيرها ، ولهن  
يلمن ان النساء في الامم الاخرى يشن على  
عبرهن ولا سرس من النساء من يطلبن  
حياة ارفى من حياتهن .

وكثير من العادات الاجتماعية في الصين  
كما في غيرها تستند الى الاحوال الاقتصادية  
العامة . ولا ريب ان زيادة عدد النساء في بلاد  
واسعة امية مثل الصين مشكلة كبيرة تطلب  
الحل ، وبمكتنا ان تقدر زيادة النساء عن الرجال  
في الصين بخمسة وعشرين مليون امرأة وهذا  
الذي جعل من الصينيات بضاعة تشتري في السوق  
وقد سرت الى الاحوال نوعا ما في يكن  
وشن ان غير ان منطقة الفوذ الاجنبية التي كان  
يرتقب منها أن تكون مثالا لبلاد الصين لم  
تخل من النساء الرقيقات بل وجدت فيها حيا  
مملوءة بالبيوت المبيدة السمعة حيث تقام القتيات  
الصينيات شر الرق ويحين اسوأ انواع الحياة .  
والمرتب ان تصدق لارون من السار  
زهره بان لوت بن عسوها سنة لاشية ٣٥  
( وما وصفت بكاه من راره مصدحه غيره  
من الاوروسيين والاوروبين . وهذه البوت  
تشم في الواقع نوعا من عسله من النسبه ٣٥  
بشرى الشى وسرف الموسي والماء وسب  
البسر وليس من الضروري أن تكون أمك  
لردية غير ان القتيات لعددت لخدمة بها  
شبه قطع من أناتها هي لاسر العالم الخارجي  
ولا درس من شئون الحاة شيد لان كثرهن  
كما قدمت ابي هن وهن طعلات صميرات  
ونشأن في تلك البيوت .

ولا تسن ان النساء الشرقيات في الصين  
يشن معزلات عن المجتمع فلا يسمح لزوج  
الصينى الشرعية أن تستقبل اصدقاءه أو مجلس  
معه ومعهم بل المعتاد أن صاحب البيت اذا أراد

اليه والدها هفتات القرح والاثاث الزائد على  
الحاجة ثم يشتري لها به شيئا ثابا كالقار وغيره  
وان اتفقت مع الزوج وهو ما يجب ان سعى  
اليه بحسن الاختيار كان ذلك لها ولا ولدها  
وان أراد استبدالها كان هذا ضاها لها من  
الحاجة وهو ولا شك ما أراد الله في كتابه  
العزير فلو سعيها في تنفيذه لا غنانا ذلك عن سن  
قانون لمنع الطلاق كما يقولون .

## استرقاق النساء

في الصين

كبت اللادى دراموندها في اثناء زيارتها  
الاخيرة للصين هذه المقالة الاتى تعريها :  
لقد اربت اذا رأت الرق الشيع الذى تناسيه  
النساء في الصين حتى صرن أدوات تباع وتشترى  
وتستبدل ، او تكون موضوعا للرهان والمقامرة  
وترى الرجال يشترى زواجهم وخطباتهم ،  
والآباء يبيعون بناتهم لبيوت ذات سمعة سيئة  
وقد تلحق بن أمهاتهن حتى تكون احداهن  
بناتبة وصيفة لابنتها فيمكنها القيام على  
استغلالها وقد تشتري المرأة بنات صغيرات  
ليكن عذتها في المستقبل وينفق عليها حين  
يمنعها العجز من الكسب . وقد زوت كثيرا  
من هذه البيوت وتحدثت الى بناتها وعرفت  
أسرار حياتهن البائسة وفي تلك البيوت عدد  
كبير من بنات في باكورة الطفولة ويبنى هن  
غير عناية ولكن مستغلين معروف محدودا  
ولا يزال شمال الصين موطن العادات  
والثقائيد العتقة وفيه لا يسمح شيء عن أية  
حركة نسائية او أية رغبة في تحرير النساء غير  
أنه من الخطأ ان يظن أحد بما اذكر ان

الصينيات يشرن باضطهاد وجور وأنهن يطلبن  
لا تسهن الحسرية ، كلا بل انهن على المكس  
قائنات راضيات ، في سرود دائم وجلد مقيم  
وهن رقيقات في شر مظاهر الرق ، غير أن سوء

القرآن الكريم وهذا التفسير يخرج الصداق  
عن معناه الاصل ويصبح اسما بلا معنى وما  
عرض الله سبحانه وتعالى شيئا حبا في اسمه وما  
أراد بالصداق الا النفع الحقيقي المروى فان  
صح لتفكير المدم ان يعطى الصداق ما استطاع  
كهذا الخاتم او غيره فلا يصح للتبصر ان يجعل  
بناهي تاييد تلك الرابطة فان قلته المهر قد توى  
رابطة الزواج ولا شك ان الرجل الذى لا يتكف  
في الزواج الا التمر القليل من المال لا يحشى عاقبة  
الطلاق ولا استبدال الزوجات ولو كان الطلاق  
يبد المرأة لصح ان تدفع هي المهر لتعافظ على  
الرابطة خوفا على ضياع مالها اما وهو القائم  
بامر الطلاق المتسبب فيه غالبا بلا سبب جوهري  
فلا بد من أخذ الضمان عليه بما يدفعه من  
ذلك المهر .

وان مضمون الايات الواردة في الصداق يدل  
على كثرته بقدر طاقة الزوج ولهذا قال تعالى  
( فان طين لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا  
مريئا ) مما يدل على ان الرجل قد يعطى امرأته  
ما هو في حاجة اليه ثم يسترضيها بمد ذلك  
يسمح له بالاخذ منه عند الحاجة ورجل هذا  
حاله قد أعطى فوق طاقته .

ان كثرة المهر تدمر الرجل الى الحرص  
على امرأته خوفا من خسارة حاله بلا فائدة  
والشيء الذى لا يحصل عليه الانسان الا يذل  
للال الكثير لا يفرط فيه الا بعد الجهد والماء .  
هذا وفي كثرة المهر حث للشبان على العمل  
واكتساب المال قبل الزواج حتى اذا اجتمع  
لديهم ما أرادوا منه بحت كل واحد عن خير  
فتاة يعطيه ذلك المال الذى بذل الجهد في  
اكتسابه ويحرص عليها حرص الاعور على  
عينه لا أن يتزوج وهو جاهل بطرق الكسب  
فيتلى بنفسه وامرأته وأولاده في شقاء الفقر  
والحاجة ولا يعرف لهم قيمة .

دا نصرا الى هذا علمنا ان الزوج يجب  
ان يكلف دفع صداق يليق بمقامه ومقام أسرته  
ولا يعترف هذا الصداق في أشياء نافهة كما  
يفعل الآن بل يحفظ باسم الزوجة ويضيف

## فوز جديد للنساء

أستاذة في علم التعدين

انضمت النساء ميدانا جديدا كان الرجال يحتكرونه من قبل فان الأستاذة « ايلام » الانجليزية حازت درجة الأستاذية في علم التعدين وعينت أستاذة في مدرسة المناجم الملكية في « ساوث كسنجتون » في إنجلترا. وقد قال احد الاساتذة عن رسالتها التي قدمتها للحصول على تلك الدرجة : « ان الكاتبة امرأة من ملاين النساء وقد سارت في ميدان لم تسرفه امرأة قبلها » .

وقالت تلك الاساتذة عما دعاها الى دراسة علم التعدين : « بعد قفلة على هذه الدراسة عن طريق المصادفة اذ استخدمت في أثناء الحرب في العمل الطبيعي في تدعيمون فاعجبني العمل فيه وعزمت على ان اصير اختصاصية في التعدين »

## بطلة العدو



الأستاذة فيوليت بيرسي المضوية في نادي الألعاب الاولمبية في إنجلترا وقد قامت أخيراً بمسابقة جرت فيها في شوارع لندن المزدحمة في وقت معين ونجحت في ذلك .

نسيلة ضيوفه يرسل في طلب قنيات منيات من احد تلك البيوت فيفتن لهم ويرقص واحيانا يشتري الموسرون القنيات اللاتي يجهنهم من ميدانهم وهذا اكبر السعادة عندهن واكثر خيللات قواد الجيوش الصينية كن في الاصل من أولئك القنيات وقد اشتهر هؤلاء القنيات المشروبات بالولاء الشديد لاسيادهن الذين اجاعوهن .

وليس ماوصفت هو كل انواع الرق التي تأسسها الصينيات ، بل ثمة الرق الصناعي فان عددا كبيرا من الصينيات يخدمن في معامل السج وهناك يلقين اكبر الصف والارهاق والحق أن الصينيين في أشد حاجة الى رجل مثل مصطفي كمال يقضي على التقاليد البتقة السارة بضربة واحدة

## في سبيل التشبيه بالرجال



السيدة أوجين أوفرتين من مدينة لوس انجليس في أمريكا وهي تسمى قاربها البخاري بنفسها وفيه عدد من ضيوفها

## زواج شان



ليس غريبا ان يحصل الزواج بين رجل ونساء من ام أوروبا او أمريكا المختلفة بل قد بدأنا نألف حدوث الزواج بين بعض الشرقيين والغريات . ولكن الغريب الذي يؤلف بعد هو الزواج بين الهندو الحمر وبين

الغريات وهذا لاحفاظ الاولين بميثاقهم وعاداتهم. ولذلك لفت الانظار زواج « السماء الزرقاء » وهو حديد رعيم قناش السبوكس رافعة شهيرة في مدينة ستراسبورج . وهذه صورتها وهما خارجان من الكنيسة حيث عقد قرانهما .

## الحجاب والسفور في العراق

في العراق كما في مصر مائة للحجاب والسفور ، بل لنسب في العراق لا تزال في حديثها الأولى أما في مصر فإن هذه الحدة هدأت . وهذا جاء من أحد شعراء العراق وهو الذي شرع له من قبل قصيدة توقيف « الشاعر الصغير » قصيدة عامرة في هذا الموضوع منتظف منها ما يلي :

مررت يا أمة العراق الحجاب واسمري بالحياة تعني اخلاء  
مرقبه وأحرمه ملا ريت فهد كان حارسا كداه  
ارعبه بقوة وطنيه واجعت في دم الخيق رء  
انه قد قضى عليك بعض كلما قلت غاب عني آيا  
ليس بالناقص المذهب شجب هو لم يجعل احترامك ذابا  
عجب ان تسد نظرة اساء به الى مثله من الناس عابا

\*\*\*

أنت للشجب كله أنت أم قد هبت هان وطئت طاب

أما العبدون منك يحمل للظلم في غذاء وحكمة وشرايا  
منك قبل الجميع وهو صبي يتلقى الفرس والآداب

\*\*\*

أسرف الشجب في الخجاء خا من تمتع منهم شباب حدا  
ان هذا الحجاب ان كان رضي الشجب قال يوم ليس رضي الشبا  
قد أساء الشيوخ في المرأة الف من فسدوا لها الحجاب عفا  
اهم شدوا العكبر عديا اهم ضيقوا عديا الرجا  
فترجم عن الحجاب رصاة وزعم على السفور عصا  
وأرى القوم في ضلال ميين وأرى القوم يحفظون الصواما  
سجوا غير مشفقين العداى في بيوت وعموا الانواء  
من اذا شئت بالحقيقة علما ههنا هيون على الجوا  
ما تلك البيوت مكسرات يقرأ الأطروون فيها العفا  
لم تكن تنصر المادة الا مثلها تنصر البيوت نهبا

\*\*\*

رغموا أن في السفور ستوطا في المهادى وإن فيه خرايا  
كذبوا فالسفور عنوان طهر ليس يلقى مرة وأديبا

الشاعر الصغير

سداد

## الوزيرة



لا تعرف الحركة النسائية حدا لما تقف عنده بل اصرت النساء في العرب على بلوغ المساواة التامة بينهن وبين الرجال في الصناعات والمناكر . وهذه صورة لسيدة من سيلات أورمة الشئون الاجتماعية في سلطنة وهي امرأة عصبية تلت مركز الوزارة بعد ان كانت منذ عدد من السنين حادمة في المنار :

## الاطفال في شمال السودان



في شمال السودان تلب الاطفال في ثياب كثيرة ويوتق اربعة عديدة كما في هذه الصورة . وهذا متبع ايضا لدى اليهود الحمر في امريكا



## قصص سودانية

## بين جبال النوبة أو مآسى الحياة

- ٢ -

الدخ في ٢٩ مايو سنة ١٩١٥

لربني

ما كان يجب أن أني في الايض كل المدة التي مضى هناك اذ العادة ان لا يجاوز مكث أنثى فيها أسبوعا على الاكثر، ريثما يبدله قسم كردقن معدات السفر، كما ذكرت في كتابي السابق. وما أدراك ما معدات السفر قافلة أو كما يسمونها هنا ( حمة ) تركب من ستة جمال للاعزب، ولست أدري كم للزوج احدها لركوب وآخر المياه والبق لحمل المتاع وخمسة أو ستة من الجمالة.

وعلى ذكر المياه أقول ان جميع الاصقاع التالية عن النيل مثل كردقان ودارفور تشرب من الآبار وفي الايض غيومته يربف أكثرها فيل الخريف ( فصل الامطار ) حتى لا يبق سحبه سوى عدد قليل يتراوح بين العشرة والشعرين وترتفع إلى ما وراءها فاحش وقد سمع نبي الصمحة في بعض السنين حسه فروس صحيفة.

وأعذب الآبار مياهها الحرة واسمها لبو الحديبية وبشرب منها الجيش ورجاله وبصرف لكل جندي (جردل) في اليوم ولكل من الضابط الصغير والكاتب والمترجم ثلاثة والمترجم مثل حظ الاعزب وكما ارتقت رتبة الضابط كان نصيبه من الماء اكبر. كان الكبير منهم طعاما أكثر من الصغير. وهكذا شأن للموظف الصغير في جميع احواله في السودان.

وبقوم الجردل يوزع المياه من الساعة الرابعة إلى الساعة العاشرة من صباح كل يوم. وصحت انه لو تركت هذه البئر دون أن يخرج منها المقدار المقرر يوميا مدى ثلاثة أيام فقط لأوقعت مياهها وفاضت على جانبيها. والمفهوم

انها اعظم آبار السودان قاطبة واعذبها ماء. وكان العامة يجرون بها إلى عهد قريب

وتلها في العذوبة والشهرة بئر (دوسكي) وهي خاصة بموظفي حكومة السودان وتباع مياهها للاملين بقرش (للفناس) وللموظفين بنصف هذه القيمة

أما العامة فيشربون من بقية الآبار وقد يلجأ بعض فقراهم إلى الشرب من البئر (١) الكبرى كما يفعل أهل الحلال (٢) التي لا توجد فيها آبار.

ولمآء في هذه الاصقاع اخبار يطول شرحها ويؤلم ذكرها وحسبك ان تعلم ان قائد الماء كان سبا في هلاك حمة مكس بشا المشهورة والقضاء على نحو العشرين الفا من خيرة جنودنا استشهدوا جميعا الا عددا قليلا لا يجاوز المائة أثر ظلمتهم يوما وبض يوم وانقضاض جيوش المهدي عليهم غلب ذلك مباشرة، الامر الذي أدى إلى اشتعال نيران الثورة في كافة أنحاء السودان.

قلت اني بقيت في الايض أكثر مما يجب وذلك لعدم وجود الجمال اللازمة للسفر فاططرت عشرة أيام حتى أعدت الجمال بمعرفة المصعد. وستألمن حتما عن ماوى أمثال في هذه المدينة. اما ما فزلت ضيفا على ضابط من معارف كان زميلا في الدراسة الابتدائية وأما سواى من الموظفين فيقيم الاعزب منهم في المسكر المسمى وبأوى المترجم إلى ( المنزلة ) وهي شبه منزل يتألف من قطعتين إلى جانب مركز البوليس

(١) البئر مارة عن مكة كبرى تتجه من...  
الامطار ويبدأ الاهلي دائما في توسيعها وتعميرها...  
أنهم ما يمكن من تلك المياه حتى تشبع حاجتهم إلى...  
الريف الثاني. وفي الايام فترات عظيمة (٢) الحلال...  
جمع حمة وهي القرية المسمى...

وله حارس يقاضى من كل مسافر خمسة فروش عن الليلة الواحدة.

وقد أصبت من المدينة كل ما احتاج اليه من الماء كولات الجافة والخبز والشاي والسكر وقد أوصاني اخواني بضرورة الاحتياط بالكثير من هذين الصنفين الآخرين لارضاه

احده

وقيل السفر ساءلت عما اذا كنت ساقطع الطريق إلى غايي دون حارس من الجند وحدث بالاجاب وتولاني القدر لذلك ولكنني رزقت في آخر لحظة رفيقا من الضباط متفولا إلى الجبال ففرحت برفقته غاية الفرح ومن عجب أن نحرّم حكومتنا الموظف المدني المكين من حارس في مثل هذه الطريق المخوفة والسفرة المخوفة بأشد الاخطار وهي جد عديمة بأنه أعزل من كل سلاح وان في الطريق مسيبة يرى السفر آسأدا بالثلاث في حين ان الضابط الذي لا يسير بغير عتده يخصص له جندي مدجج بالسلاح يرافقه أينما سافر ويسهر على خدمته وراحته.

وأعجب من هذا ان كل ما يؤمن به ضد الخطر على حياة الموظف منا انما هو عدم دفع أجور الجمال سلفا لحجائه والحالة هذه لا تساوى في نظر أولى الشأن أكثر من بضع جنهات. ولست أدري كيف كان يكون الحال لو أن مواطنينا الامناء تخلفوا اخلاق اعراب الحجاز وطمعوا في زرات المسافرين وهو يحمل حتما اضعاف أجرم، لان كل موظف ينقل إلى السودان يصرف له مرتب شهر سلفا، إذن لكان المخطب جسا والمصاب عمما

ولكن هكذا يقضى النظام العسكري المصري والمصري وحده فيها أعلم، لان جيوش العالم المشتهدين ليس بها ملكي وعسكري وانما هناك ضابط عمارب وضابط كاتب أو مترجم وضابط للسفارات وهكذا. اما عندنا وفي السودان على الاخص فيوجد ضابط عسكري وكاتب ومترجم مدنيون وهؤلاء تابعون لوزارة الحربية ومثلهم تابعون لحكومة السودان. وغير هناك

## أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا وضعت يدي على كل كتاب شهيرة أو مختارة من كتب حديد أو ...

### المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ مصر

خلاف ٤ فروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ سودان والخارج

٥٠	القاموس المصري — إنكليزي عربي	١٢	مراجعات في الأدب والفنون للاستاد العقاد
٧٠	عربي إنكليزي	٢٠	روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)
٥٠	المدرسي د د د	١٠	الآراء والمعتقدات د د
٣٠	قاموس الجيب د د د	١٠	الحضارة المصرية د د
٢٠	عربي إنكليزي مطبوع	٢٠	ملكي السيل في مذهب الشو والارتفاع
١٥	إنكليزي عربي د	١٠	اليوم والند (سلامة موسى)
١٠	الصحف المصرية لطلاب اللغة الإنجليزية	١٠	مختارات سلامة موسى
١٢	المهذبة السنية د د د	١٠	نظرة التطور وأصل الإنسان د د
١٠	القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة معصورة)	٢٠	أنا تول فرانس في مبادئه (شكيب أرسلان)
٥	مركز المرأة في شريف موسى وحوراني	١٥	في أوقات الفراغ للدكتور هيكلك
١٠	رسائل غرام (سليم عبد الواحد)	١٠	عشرة أيام في السودان د د
١٠	الفرجال (عنايل نسيمة)	١٨	التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
١٠	صالح الأذهان (٣٥ قصة معصورة)	١٥	الزينة الحمراء (أنا تول فرانس)
١٠	رواية فانتة المهدي، أو استعادة السودان	١٠	تأليس د د
٨	الانتقام المذهب (اسد خليل داغر)	١٥	الحب والزواج (نفولا حداد)
١٥	أحوال الاستبداد (خليل يديس)	١٥	أسرار الحياة الزوجية د د
٢٠	بارديان (٣ أجزاء لطاينوس عبد)	٥٠	علم الاجتماع (جزءان) د د
٧٠	فوستا د د	١٥	الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر)
١٦	كايان د د	١٠	المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبد الحسيب)
١٦	الساحر المطم د د	١٠	حصان المشيم (للاستاذ إبراهيم المازني)
١٥	فلمبرج د د	٢٠	المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري)
١٠	فارس الملك د د	٣٠	الأمراض التناسلية وعلاجها د د
٥	مروضة الاسود د د	١٠	مكائد الحب في قصور الملوك (اسد خليل داغر)
٥	روكاسول ١٧، جزء د د	٥	خوارزمي (للاستاذ الجمل)
٥	النفس الحائرة (لتريد جيتش)	٧	بول دي شوف الفاجرة

هذا ويوجد بين هؤلاء وهؤلاء شيء اسمه مصري وسوداني مثلًا كأن يوجد قبلي ومسلم في العهد النسي، ويوجد بين السودانيين أنفسهم شيء آخر اسمه مصري ونيجيري بل يوجد بين الضباط ذواتهم فرق بين الكبير منهم والصغير ولست أذيع سرا أو أزعج باطلا أن ذكرت أن بين كل طائفة من هؤلاء نوما من سوء التفاهم غير المسبب يصل في كثير من الأحيان إلى خلاف واسع وقد يصير في الغالب عداء مستعصما يكاد يلبسه القريب والقريب .

فانت ترين هنا الانقسام جميعا على اشنع صورة وفي اشنع أشكاله وترين في الجانب الآخر الانكليزي سواء أكان ويلزيا أو اسكتلنديا أو أيرلنديا وهو والحق يقال مثل الأعلى للاخلاق النبيلة التي تفرغ عن مثل هذا الضمير يشرف من عليائه على أولئك المتطاحين وهو كاستاذ خبير باخلاق الشعوب يعلم الحقيقة أكثر من المازلين أنفسهم فيتملكه السرور وتمتلكه نفسه بالزهو والانتصار ويترجم بانشودته القومية المعروفة «احكي يا بريطانيا ...»

ولأنف اليوم عند هذا الحد وإلى الكتاب

قربك  
احمد

### في ساعة الموت

حكم في نيراننا بالباينا على لص كبير بالاعدام شفتا، والمادة هناك أن الشقي يعمل علنا وقد يراد بذلك الردع غير أن شجته الواضحة أن لا يهرب الناس الموت وان يألفوا منظره .

ولما أتى بالحكم عليه وأريد الباسه التوب الايض كالمادة في تلك البلاد لم يجبه التوب فاضطر يمثلو الحكومة أن يستدعوا حاكما وقد أخذ هذا مقام الجرم وعاد بعد ساعتين فأنظرها المحكوم عليه بالمشقان وهو يدخل السجناء، فقدم له ثوبا صنعه خصيصا في تلك المدة فاجبه ولبسه ورضى بعد ذلك أن يشقى وهو مطمئن إلى زيه !

## أمانة الامريكيين

ونعمة أمثلة عديدة على أمانة الامريكيين ومنها أن الجرائد تباع في أكشاك صغيرة في الشوارع وقد يترك البائع كشكه لسبب ما فيأتي أحد الجمهور ويأخذ الجريدة التي يريد بها ويتركونها من تلقاء نفسه . ومنها أيضا أن الخادما لا يلجأون قط الى خدع سيداتهن في أنان المشتريات ولكنهم بدل ذلك يطلبون أجورا عالية ثم لا يحاولون زيادتها بالسرقة . ومن تلك الامثلة أيضا أن الخادم في أحد المطاعم لا يشق قط في الحساب . فان غش لم يكن أمريكيا ولكن أحد الاجناس الوافدة على البلاد .

أما كثرة الجرائم في أمريكا فنرجع الى قرب ههنا بالنظام الحكومي الدقيق ، فان الامريكيين كانوا قبل زمن قصير مضطرين الى الدفاع عن أنفسهم ضد غارات الهنود المحروكا فما صار من طباعهم ان يأخذوا حقوقهم بأيديهم ولا تزال بعض الجهات النائية من أمريكا مثل الاسكا لا يعتمد أهلها على الشرطة وامثالهم ولكن على افرعهم ومسدساتهم

أضعف ما تكون في مدن أمريكا المكتظة المزدهرة . وهي لا توجد على أي حال في ريف أمريكا حيث توضع صناديق البريد مفتوحة عند مراحل معينة في الطرق الزراعية فيرمى الزرايع خطاياهم التي يرسلونها في تلك الصناديق ليأخذها سعاة البريد ويرمي السعاة الخطاياات الآتية للزرايع في صناديق أخرى خاصة بهم يضمونها بجوار صناديق البريد العمومية ويتركونها مفتوحة ، أو يلقونها بعد ان يسلوا الساعي مفتاحا لكل منها . ومع ذلك لا يضيع شيء من المراسلات في تلك النواحي المقفرة وكثيرا ما يجوب الافاقون الزرايع ولكنهم لا يفكرون قط في سرقة تلك الخطايات أو شيء آخر لا هم يحدون طعاما في كل بيت بطوفونه ولا يأتون الزرايع على أحد من أن يبيت لديه ليلة أو اثنتين ، فما حاجته الى السرقة بعد ذلك ؟

نسمع كثيرا عن الجرائم التي تقع في أمريكا فنجسها بلاد اللصوص والاجرام . ولكن الواقع ان الامريكيين أمة جبلت على الامانة حتى صارت أظهر أخلاقها .

وأول ما يلتفت أنظار الزائر الغريب في نيويورك مثلا صناديق البريد المغطاة التي تنقل على كبرها وانتشارها لخدمة المواصلات البريدية وكثرة المكتابة في أمريكا الشاسعة للبعادة الاطراف ، فترى تلك الصناديق وقد فاضت بالخطابات والبطاقات وأنواع المراسلات صارت هذه حولها على الارض ، ولكن على الرغم من ذلك لا يضيع شيء منها ولا يفكر أحد في أخذ ما ليس له

وليس المانع من سرقة تلك الخطايات ، وحسبها قد يحوى أوراقا مالية قيمة ، هو الخوف من مراقبة الجمهور ، فان هذه المراقبة



كشك لبيع الجرائد في أحد التوارع وقد يتركه صاحبه ليبدأ يأتي أحد الجمهور ويأخذ الجريدة التي يريد بها ويتركونها من تلقاء نفسه



صندوق البريد السوي في أحد الطرق الزراعية وبجانبه عدة صناديق خصوصية للزرايع وأكثرتهم يترك مفتوحا ولكن لا يسرق منها شيء



## قصص الجارية

## المغنية

للمصطفى الروسى انطون تشيكوف

نصيرب الدستان محمد السباعى

اجتهد الكلام وما بها الى الكلام من سيل وما لها على النطق من قدرة .

وأخيراً قالت وولمت الى « باشا » عينين نجلاوين ماجنان بحرة مخضلة من أثر الكاء .  
« أزوى ههنا ؟ »

فريعت « باشا » حتى خضرت من الرعب اطرافها وهمت قائلة :

« زوجك ؟ أى زوج ؟ »

وتولتها رعدة شملت عامة جسدها

« زوجي نقولا يتروقتش كوليأ كوف ؟ »  
« كل . لا . . . سنى . . . أنا . . . »

أنا لا أعرف أزواجاً البتة

مرت دقيقة في سكوت ، وأمرت السيدة مندليها على شفتيها مرات عديدة وحسبت أقاسمها لتكتم لوط اضطراب احشائها ، ووقفت « باشا » أمامها فائدة الحركة كأنها نصب من الانصباب ، وجعلت تنظر اليها عن أشد الدهش والفرح .

قالت السيدة وكان كلامها هذه المرة بصوت معين ثابت وشئ من الانبسام المستنكر ،

« وكذلك تقولين ان زوجي ليس ههنا ؟ »

« أنا . . . أنا لا أدرى عنى تسألين ؟ »  
قالت السيدة

« انت لكربة بعصمة دسة خسية »

ساقطة »

وصوبت الى المغنية نظرة ملؤها البض والحلق .

نعم نعم . . . لك لسمجة فجة شدة .

وشد مايسرنى ان أقول لك هذا في وجهك .

في ظهيرة يوم فائض كانت المغنية الحسنة « باشا » جالسة في شرفة منزلها الصينى حى وماشقتها « نيتولا يتروقتش كوليأ كوف » مشككين على الارائك وكان كوليأ كوف قد شرب زجاجة مرقعة من أردأ أصناف النبيذ وكان الحر لا حلاً قتلاً فضاق صدره واشتد كربه ولبث هو وصاحبه على أشد حال من الضجر والتجهم ينتظران برد المشى ونسمة الاصيل ليخرجا للرهة

دق جرس الباب غاة ، وكان كوليأ كوف عارياً من ردائه وحذائه فوثب من محله ونظر الى « باشا » حائراً مرتبكاً .

وقالت المغنية :

لا تضطرب لما أحسبه الا ساعى اليريد .  
أو احدى لتيأتى »

ولكن كوليأ كوف من باب الحذر والحيلة التقط ثيابه وهرح الى الترفة المجاورة وأسرعت « باشا » الى الباب ففتحه ، لمراعها الا طلبة امرأة مجهولة في ريمان الشباب ونضرة الحسن والملاحة وفي زى السيدات النبيلات .

وكانت هذه السيدة القريية كاسفة اللون مبهورة الاقاس كأنما كانت تصعد في جبل وعمر المرتقى .

قالت باشا

« ما خطبك أينما السيدة ؟ »

فلم تكلم السيدة ولكنها تقدمت خطوة وادارت بصرها في اتجاه الحجره ثم ترامت على مقعد كنى أعياها الكد او للرضفها تطبق وقوها ، ولبثت برهة طويلة تحرك شفتيها

وأحست « باشا » ان منظرها لا بد أن يكون حقاً كريها مردولاً في نظر تلك السيدة النيرة ذات العينين التجلاوين المستطير فيهما شرد الضضب والحبيظة وذات الامامل اللدة الرفينة التى كل ما فيها يتطق بشواهد النبيل والشرف ودلائل الكرم والحسب ، وتولاهها أشد التحمل من صورتها السوية وسحتها الصامية ومن وجنتها النظيفتين الجراوين ومن قرة من أثر الجدرى بأفها ومن وشم في ظاهر يدها

وقالت السيدة

« أين زوجي ؟ أنا لا أبالى حبة خردل ان يكون زوجي ههنا أو لا يكون ، ولكن الذى يهمنى ما ألققه عليك من المال ، لقد احسب ذلك أمال من خريفة الدولة وانهم ليجنون عنه لاعتقاله وكل ذلك من جرائك »

وقامت السيدة وأبليت تجوب انحاء الغرفة إقبالاً وادباراً أشد مانكون اضطراباً ولفافاً ، وجعلت « باشا » تنظر اليها وقد تولاهما من شدة الرعب ماحال بينها وبين أن تفهم كلام السيدة وقالت السيدة وزفرت زفرة حارة : « من أشد الكرب والحلق

« سيقبضون عليه اليوم ، وكل هذا من أجلك أينما الساقطة الوضيعة ، أينما الصابرة الفاسقة العامرة ! واني ضميعة الحول والقوة . لا طرفة عين يدفع هذه الكارثة . . . أجل في « حرة صمعة » رنت أشد منى قوة وهولاً ، وسكن ههنا الله ينصنى أنا وأولادى مثلك أينما الباعية ! انه بكل شئ بصير ، وعلى كل شئ قدير ، واه لشديد القصاب ، ولسوف يوفيك الجراء على كل عيرة سفعتها ، وكل ليلة سهدتها ، وعندئذ تذكرين ماجنت يد الشوفوليين بالنفى كبت ترأى »

فترة سكوت

أدبت السيدة تسمى في المعرفة نصت بـ .  
مد واستبته « باشا » تنصيرها شاحصة الصر سادرة عصب دهشة حيرى لا تفهم شيئاً ولا تفس شيئاً ولكنها توقع أمراً غموضاً وحادثاً جلالاً ثم قالت وخفتها البيرة فاجهشت بالكاء .



المصونة ربيبة العز والثمة وسلافة الجند والحسب  
لقد أوشكت أن تحرق راكمة ولين ؟ لساقطة  
وضيعة منك ! وأنا الذي جيت هذا عليها ،  
ولقد أجرت وصححت به ، يا الله ! يا الله !  
ثم صدك جبينه ندامة وأخذ يلقى كأنه  
الشكى

« على رأسى هذا الائم المنكر ، لا والله  
لن أغتفر لنفسى هذه الحناية ! تنحى عن أيتها  
الساقطة ! »

وارتد عن المنية كالو كانت أفسى ، وصدها  
عنه بكنا بديه ! لقد همت أن تحرق راكمة ولين ؟  
..... لك أنت يا بولاء وبامصيت .  
لطفك اللهم ورحمتك ! »

ثم اردى نياه على عجل ودفع يديه في  
صدر المرأة وانطلق مسرعا

وترامت « باشا » على اريكته وأعلنت البكا .  
والنحيب آسفة على حبيبها التي قد فقت بها ال  
السيدة عن طيش ونهور وملا أدنى روية ولا  
تيسر ، ثم تذكرت أنه منذ ثلاثة أعوام كان  
لها صاحب من التجار وانه ثار عليها ليلة بلا  
ادنى علة فاقسمها ضربا موجعا مبرحا فالتها  
هذه الذكري القبيحة فصاغت البكا ، والويل  
حتى كاد فؤادها ينفطر ،

وعلة سجار من الذهب ايضا وأزوار من  
الباقوت والماس والزبرجد ثم قد فقت بذراعها  
في الهواء وقصفت بديها وقالت  
« هذا كل ما عندي . . . . . ولك ان تعفى  
داري ! »

فتهدت السيدة ولقت الحلى في متدليها  
يدين راجعتين وخرجت دون أن تقوه بينت  
شفة ودودان تسلم على « باشا » ولو باعاهم من رأسها  
اقتتح باب الدرفة المجاورة ودخل كوليها كوف  
وكان شاحب الوجه مضطرب الاوصال يرتش  
من فرعه الى قدمه كأنما قد تجرع علقا ،  
وعيناه مغروقتان -

واسطالت عليه « باشا » صاعقة  
« خبرني عن تلك الهدايا التي اهديتني ؟  
اية هدايا هذه ؟ ومتى كانت ؟  
قال كوليها كوف

« دعينا من هذا ، ولكن خبريني من انت  
حتى تقف امامك هذه السيدة الشريفة ذليلة  
خاشعة ؟ إله العرش ! لقد بكت امامك ! لقد  
اذلت نفسها لك !  
اني أسألك عن الهدايا ، ما هي تلك الهدايا  
ومتى قدمتها ؟ »

« إله العرش ! تلك السيدة النبيلة المحجبة

في البلاه زوجك . . . . . وشهد الله اني ما ألقى  
منه شيء قط ، ونحن كنا فقيرات لا نملك  
سوى قوت يومنا ، الا فتاة من زميرتنا لها  
ماشق غنى ، وسافرنا لانصيب له من طيبات  
هذه الحياة سوى الراد والمليس ، وقد آتست  
في زوجك أدها ورقة وظرفا فلما وسنى الا  
أن أرحب به ، ونحن بحكم الضرورة مجبرات  
على الترحيب بالناس »

اني اطلب اليك الهدايا ! اعطيني الهدايا !  
الاريفنى ابكى واحصب . . . . . الاريفنى  
قد اذلت نفسى واذللتها ! وان شئت لا تخزن  
راكمة تحت قدميك ! »

فصرخت « باشا » من شدة الجرع ، وقد  
خشيت أن تركع هذه السيدة الجليلة النبيلة فعلا  
تحت قدميها وفي ذلك اشد الاهانة والاذلال  
لها ( اعني للمنية « باشا » ) والتحير والسخرية منها  
وقالت « باشا » ومسحت بجأيا الدمع من  
مقلتها وعمدت الى خزانها

« لا بأس ، لا بأس ! سأعطيك اشياء ، بكل  
ارتياح واشراح ! ولكن بقي انها لم تأتني من  
زوجك ، فليكن كما تشائين وتشتهين . . . . .  
وسحبت « باشا » العرج الاعلى وتناولت صليا  
من الماس وعددا من المربان ، وبضعة خوام  
وأساور وقدمتها الى السيدة

« اخذى هذه ان شئت ، ولكن أيقنى  
انها لم تكن متحة من زوجك ، خذها وأترى  
ونعوى واستغنى ، وان كنت سيدة شريفة  
نبيلة وكنت حقاز وجهه الشرعية فاحفظي به  
لنفسك ولا تظففيه على عباد الله يقضى منازلهم  
العامة بالخراب ويميل عليهم بالكرب والنم  
والشقاء فوالله ملاعونه الى دارى ولكنه جاء  
من تلقاء الله »

تصفحت السيدة هذه الحلى من خلال  
مدامها وقالت

« ليس هذا كلها ، هذا لا يساوى أكثر من  
ستائة رويل »

فقدت « باشا » من العرج ساعة ذهبية وسلسلة

## البلوت باسك بعصر

شارع النى بك

لمشاهدة اللعب المدهش - يوم الجمعة ٢٦ أغسطس سنة ١٩٣٧

الساعة ٩ مساءً - حفلة رياضية ساهرة - الساعة ٩ مساءً

الترتية الكبيرة ٢٠ نبط

الاحمر : اتوارت - نيودورو - فيس ( ضد ) الازرق : ارجوانيا ماروسولا اسبيري



السابق ليقدم أوراقه للشرطي فلما علم سموه  
السبب ضحك وأراه أوراقه ففجّل الشرطي  
وحيا سموه باحترام كبير .

ونشرها صورة سمو الخديو السابق الى



السيو دوديه رئيس تحرير «الاكسيون فرنسي»

جانب صورة السيو ليون دوديه و يرى بينهما  
شبه من التشابه .

## الخديو السابق وليون دوديه

مناسبة قتل ابنه او انتحاره كما يقال ولكنه  
رفض ان يسلم نفسه وتخصن بمريدته بحبه  
بعض أنصاره ، ثم قبل ان يذهب الى السجن  
أخيرا ولكنه لم يلبث أن فر منه ، ونحطى  
الحدود الى البلجيك .

وقد حدث ان سمو الخديو السابق عباس  
حامي باشا وقد منذ شهر تقريبا على حمامات  
«لامالو» في فرنسا وزلزل وبعض سيدات  
أسرته في فندق غم في تلك البلدة . وأتى ذات  
يوم في سيارة وبصحبه سيدتان محجبتان من  
أسرته ولم يكادوا يدخلون الفندق حتى أتى  
رجل من الشرطة السرية الى مدير الفندق وطلب  
القبض على السيد الذي دخل على أنه السيو  
ليون دوديه وعلى ان السيدتين الفنعتين أمه  
وأخته . واضطر المدير الى استدعاء الخديو

موقف القراء مسألة السيو ليون دوديه  
س تحرير جريدة «الاكسيون فرنسي»



سمو الخديو السابق عباس حامي باشا

من حال الحزب الملكي في فرنسا ، وقد حثكم  
السيو دوديه بالحس لطفته في بعض الوزراء

نجدها بمحلات الوكيل الوحيد  
للشرق الادنى

تفانس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة  
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة





## فقييد الوطن

( بقية المنشور على صفحة ٢ )

ومن أيام سدا الخالدة ، يوم أصلح فيه بين أبناء مصر من المسلمين والاقباط ، وصيرهم بحكمته أخواناً بعد أن كانوا من قبل متعادين أو مضربين ، وكان ما كانت كمانه نارا صهرت النفوس وأنت على ماها من غل قديم ، بل كانت رداً وسلاماً في قلوب الجميع ، غل الود والاخاء مكان التناحر والعداء ، ولقي الانجليز أمامهم شعباً متحداً لا أكثريه فيه ولا أقلية ، ولا ثمة يلجأونها في بثائه المرصوص .

ومن أيام سدا الخالدة ، يوم أخذته فيه القوة الغشوم من داره الى مالهة فما راعها الا أن بقيت روحه في مصر تغير النفوس وتستنحها على التضحية في سبيل الوطن ، حتى صار كل مصري سداً ، وكل فرد مثله مجاهداً . فوجدت القوة بعد ذلك حيث سجنه مع انطلاق مبادئه وسرياتها بين امته ، فوجد على فرنسا يرفع اسم مصر عالياً وينشر مظلمتها بين الأمم . وقد أعيد هذا اليوم مرة أخرى اذ لم تنصط انجلترا بفشل تجربها ، فقتلت سدا ثانية من داره وطوحت به الى سبيل ثم الى جبل طارق ، وأبت عليه وهو يمر في قناة السويس أن يرى مصر وأن يستنشق نسيمها ، ومادرت القوة لنفسها أن البارجة التي اقلت سدا حملت جنان مصر الخافق ، وأن سدا ان لم يصر في طريق مناه فقد رآه كل مصري في قرار فؤاده

ومن أيام - سدا الخالدة ، يوم « المؤتمر الوطني » الذي دعا اليه الاحزاب والهيئات المختلفة فوجد بينها وقضى على خلافها وانقسامها ، وتكونت منها كتلة واحدة تحت زعامته ، وجيش منظم ظافر بقيادته ، وسار بالمؤتممين بعد ذلك الى فتق « الكونتنتال » فعند هناك البرلمان رغم أنف الاستبداد وحزبه ، ومنذ ذلك رجح الدستور مرفوع الرأس ، وعادت الحياة الدستورية سيرتها الاولى ، وولى « الائتلاف » قائداً البلاد من حكم الرجعيين وسوء ما ربههم وشر أطاعهم .

كذلك نذكر سدا مجاهداً لا بكل ، وزعماً لا بجمع ، وقائداً لا يعرف الخزيمة والقهقري . ونذكره محامياً ناجحاً وكاتباً بليغاً وخطيباً لا يبارى . ونذكره قاضياً عادلاً وعلامة باحثاً ووزيراً حازماً وسياسياً قدرياً .

ونذكره رئيساً لمجلس النواب يقود جلساته بحكمة وحزم ويحمل للبرلمان كرامة ومكانة لم يبلغ مثلهما أكبر البرلمانات في الامم الدستورية العربية . بل نذكر سدا في تواضعه وديمقراطيته ،

وفي عطفه الذي شمل به الكبير والصغير ، فكان بحق « أبا الشعب » والداً لكل فرد من أفرادها .

ولد فقييد الوطن في سنة ١٨٦٠ بقرية إريانة من قرى مركز فوة بمديرية الترية . ودخل في باكورة طفولته كتاب القرية وتعلم فيه القراءة والكتابة . وظهرت عليه دلائل النجابة والذكاء في هذا الدور الاول من ادوار التعليم . ثم انتقل وهو في السابعة من عمره الى الجامع السوقي حيث جود القرآن الكريم ودرس مبادئ اللغة والفقه فكان ذلك أساس بلاغته التي تضرب بها المثل . ثم خطا في سلم الحياة الخطوة الثالثة اذ وفد على الازهر الشريف بالقاهرة ومكث يدرس فيه خمس سنوات كاملة ويتلقى علوم الدين واللغة على كبار الشيوخ في ذلك العهد ويختلط بالعلماء والكبراء وكل فئة صالحة فتكونت نفسه أحسن تكوين بفضل التعليم والبيئة . وكانت الوطنية المصرية في ذلك الحين في ابان نهضتها فانتصل سدا بالعالمين في ميدانها وفي ميدان التجديد الصام كالسيد جمال الدين الافطاني والشيخ محمد عبده ومحمود سامي البارودي باشا وغيرهم ممن جعلوا شعارهم كلمة « مصر للمصريين » . واشتهر سدا بمقالاته البليغة التي كان ينشرها في مصر والمجروسة والبرهان وغيرها من صحف ذلك العهد ثم ما لبث أن عين محرراً في « الوقائع المصرية » .

وكان الامام محمد عبده رئيس تحريرها ، ووجد سدا في هذا المنصب متسعاً لآرائه ومبادئه الحرة . وفي سنة ١٨٨٢ قبض على سدا وزج في السجن حيناً لاتهامه بالاشتراك في الثورة العرابية وتاليف جمعية سرية . وبعد أن أفرج عنه عمل في المحاماة وبرز فيها وسافر الى فرنسا فحصل على شهادة الحقوق . ثم اختير وزيراً للمعارف فكان نصير العلم وكان حامى الكرامة المصرية أمام الانجليز وبعد ذلك تولى وزارة الحفانية ثم انتخب وكيلاً للجمعية وبقي بها يرفع صوت الامة حتى قامت الحرب وبدا جهاده المعروف لتحرير وطنه .

\*\*\*

هذا هو سدا باشا الذي فقدته مصر اليوم فقدت به أعز أبنائها عليها ، وخسرت الركن الذي قام عليه جهادها . غير أنه لا داعي للباس والقنوط ، فان سداً حي في ضمير مصر ، وميادنه باقية في قلوب المصريين . ففي ذمة الله الراحل الكريم وفي جنات النعم موثله ومثواه .



## فهرس هـ هذا العدد

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
قناة المائش (صورة)		٤٣٥٢ حوادث الاسبوع : فريد الوطن المنفور له سمنزغلون باشا	
بقية لحة عن القانون في روسيا السوفينية	٣٧	٤٣٥٣ أحدث المعلومات والآراء : كل ما عرف عن الراديو حتى الساعة (معا صورة)	
٢٨-٢٩ مكتشفات وغترعات : للاستاذ محمد منير رفعت		٥ ساعة غربية (معا صورة)	
٣٠ صفحة من الحياة : للكاتب الانجليزى أوليفر جولد سمث		٦ تويج مهرابا بوتان (معا ثلاث صور)	
وتعريب الاديب محمد افندى عيد الحيد		٧ امبراطور الصين السابق (معا صورة)	
٣١ صفحة السيدات : الافراح والمهور : بقلم للربية الفاضلة نبويه موسى		٩٥٨ الدورة الدموية — امراض القلب — للدكتور محمد بشير	
٣٢ استرقاق النساء في الصين		١١٩٠ لحة عن القسانون في روسيا السوفينية : للاستاذ رمسيس جيراوى الحماى	
٣٣ في سبيل التشبه بالرجال (صورة) بمللة العدو (صورة) زواج شاذ (صورة)		١٣٥١٢ ساعات بين الكتب : او ساعات بين الصور . للاستاذ عباس محمود العقاد (معا ثلاث صور)	
٣٤ الحجاب والسفور في العراق بقلم أحد شعراء العراق رمز لنفسه بالشاعر الصغير. الاطفال في شمال السويد (صورة) : الوزيرة (صورة)		١٥١٤ نهضة ايران الحديثة (معا ست صور)	
٣٥ قصص سودانية : بين جبال التوبة أو ما نسى الحياة — في ساعة الموت		١٩ بقية ساعات بين الكتب .	
٣٧ امانة الاميركين (معا صورتان)		١٨٥١٧ غرائب التهريب وحيل المهربين .	
٤٠-٣٨ قصة البلاغ : الفنية : للقاصى الروسى انطون تشيكوف		١٩ قضية ساكو وفازينقى (معا صورة)	
وتعريب الاستاذ محمد السباعى		٢١٥٢٠ نظرية الكم وتاريخها للاستاذ احمد فهمى ابو الخير	
٤١ الحديو السابقوليون دوديه (معا صورتان)		٢٢ عملية جراحية للاسد (صورة) . في مصايد الاسماك (صورة)	
٤٣ جمال الطبيعة: القرية بقلم الاديب محمد افندى المهدى ابوسنة		٢٣ ناجويا احدى المدن البابائية الكوري (معا ثلاث صور)	
		٢٤ مثال الفضيلة . صورة فككة للكاتب « س »	
		٢٦-٢٥ في عالم السينما : اسرار السينما وتصور المناظر المائية (معا صورتان) للاديب زكريا افندى محمد عبده . طبر	